الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠٢ ■ ١٤ ذو القعدة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.1.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 208/58

١٦ صفحة

استمرار الاضراب في مؤسسة «التأمين الوطني» وفروعها اليوم

● المئات من موظفات المحاكم تظاهرن أمس في القدس ●
تواصل اعتصام المعوقين في القدس

ص٩

خلال استقباله للوفد الجبهوي التضامني:

عرفات: السلام مصلحة الجميع من اجل اطفالنا وأطفالهم

بركة: ستبقى الجبهة السند الاساسي لنصرة الشعب الفلسطيني داخل المجتمع الاسرائيلي ●

جلاوزة الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية القدس

قتيلان احدهما منفذة العملية، و١٧٠ جريحا

ص٢-٣-٤-٥

اثر توصية المستشار القضائي للحكومة بتقديمه للمحاكمة

الوزير صالح طريف يقدم استقالته من الحكومة

ص٩

في محطة «ايغد» في نهريا

اكثر من مئة سائق تظاهروا احتجاجًا على نية فصل العشرات

ص٧

كلمة

الاتحاد

هل يخرج من الحنظل العسل؟

* تطرح اليوم، الاثنين، على جدول أعمال لجنة المعارف البرلمانية، للبحث والتداول، معطيات التقرير الذي اعده معهد الابحاث «داحاف» بادارة د. مينا تسيمح، بناء على توصيه من معهد «ڤان لير» حول موضوع «التسامح في المجتمع الاسرائيلي». ويتطرق التقرير بمعطياته الى مختلف المجموعات السكانية - العرب و«الحريديم» والمهاجرين اليهود الجدد واليمينيين واليساريين، وموقف ووجهة نظر كل مجموعة من المجموعات الاخرى فيما يتعلق بقضية التسامح والتعايش والتفاهم.

ولم نفاجأ من المعطيات الصارخة ومدلولاتها السياسية التي تعكس طابع وواقع المجتمع الاسرائيلي الذي تنخر في جسده التناقضات والتوترات والتقاطب ومختلف أشكال الصراع والعنف والفرقة والتمييز. فهل يخرج من الحنظل العسل؟ ففي ظل نظام ينتهج سياسة منهجية مبنية على القهر القومي والتمييز العنصري والطائفي والعنف والاحتلال ومصادرة حرية وحقوق شعب آخر لا يمكن ان تتوفر القواعد والاجواء والظروف الطبيعية لبناء الجسور القوية للتسامح والتفاهم والتعايش القائم على الاحترام المتبادل بين مختلف المجموعات السكانية المختلفة من حيث هوية الانتماء القومي او الاثني والعرقي او جذور المنبع الجغرافي - البلدان التي هاجر منها اليهود الى اسرائيل - وهذا ما تعكسه معطيات التقرير المذكور، ونورد بعض الامثلة.

فحول الموقف من المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، الاقلية القومية العربية المتجذرة في وطنها، وكيفية التعامل معها، تجيب المجموعات التي شملها التقرير بما يلي حول الموقف من المساواة: بـ ٦٥٪ من المهاجرين اليهود الجدد لا يوافقون على المساواة في الحقوق للعرب، و٦٩٪ من المحسوبين على قوى اليمين يرفضون المساواة في الحقوق للجماهير العربية، وترتفع النسبة بين المتدينين اليهود والاصوليين اليهود اليمينيين «الحريديم» لتصل الى ٧٤٪.

اما بين المحسوبين على اليسار الصهيوني فان ٢٨٪ ممن شملهم التقرير يؤيدون عدم مساواة العرب. وتحصيل الحاصل بالمعدل فان ٥١٪ ممن شملهم التقرير لا يقرون بحق المواطنين العرب بالمساواة القومية والمدنية ويؤيدون عدم مساواتهم في الحقوق! وهذا الموقف يعكس أيضًا التوجه الحقيقي لهذه المجموعات فيما يتعلق بموضوع التسامح والتعايش، اذ انه لا يمكن بناء القواعد السليمة للتعايش والعلاقات الاخوية بين الشعبين في غياب المقياس الاساسي وهو المساواة، فغيابه يعني سيادة النظرة العدائية والتوتر واللجوء الى لغة العنف في التعامل. ونحن بدورنا نتهم السياسة السلطوية التي تثقف على العداء والكراهية والعنصرية ضد العرب وتقدم الغذاء المتعفن للجماهير اليهودية من خلال ممارسة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ضد المواطنين العرب.

ولا تقتصر هذه النظرة في تحديد الموقف من العرب، فحوالي ٨٤٪ ممن شملهم التقرير اكدوا انه توجد مجموعات في المجتمع الاسرائيلي غير مرغوب بها لديهم. فـ٢٨٪ يفكرون بأن «الحريديم» اكثر من لا يرغبون بهم، و٢٠٪ قالوا ان العرب أكثر من لا يرغبون بهم.

في تعليق على هذه المعطيات وغيرها يقول رئيس مركز التربية على التسامح في «معهد ڤان لير»، الراب البروفيسور نفتالي روتنبرغ، «ان المعطيات تشير الى التقاطب وعلى غياب التسامح في المجتمع الاسرائيلي»! فمواجهة هذا الواقع المر ولبناء مجتمع العدالة والمساواة والتعايش الحقيقي بين جميع المواطنين من مختلف هويات الانتماء يستدعي من جميع القوى النيرة، اليهودية والعربية، قوى الدمقراطية الحقة والمساواة الحقة واخوة الشعوب، تصعيد كفاحها ضد مختلف مظاهر التمييز والعنصرية وعلى مختلف الصعد، الرسمية وغير الرسمية، والعمل بمختلف الوسائل ومن خلال النشاطات لبناء جسور التفاهم والتسامح والتعايش القائم على العدل والمساواة والاحترام المتبادل.

(«الاتحاد»)

اسرائيل تحمل عرفات مسؤولية عملية القدس !!

• قتيلان احدهما منفذة العملية، و١٧٠ جريحا • كتساب: عرفات يشجع الارهاب •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رعنان غيسين، الناطق باسم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ان «عرفات مسؤول لانه يشجع ارهابيين على ارتكاب عمليات انتحارية».

وكان الناطق يشير الى تصريحات عرفات، امس الاول السبت، في رام الله التي اكد فيها مجددا امنيته في الموت «شهيدا من اجل القدس».

واعتبر رئيس الدولة، موشي كتساب، في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «لا فانغارديا» الاسبانية، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «يشجع الاعتداءات ويعطيها شرعية».

ونقلت الصحيفة عن كتساب قوله، ان عرفات «لا يصدر اوامر للارهابيين لكي يدخلوا الى قاعة افراح ويطلقوا النار وانما، في هذا الجو من التحريض على العنف، يشجع الاعتداءات ويعطيها شرعية».

واضاف كتساب «لدي انطباع في بعض الاحيان بان عرفات يبدي لا مبالاة كبرى ازاء معاناة الفلسطينيين وانه يمكنه تجنبها» وطلب من الرئيس الفلسطيني توقيف قتلة وزير السياحة، رحبعام زئيفي. وقال «هذا هو الامتحان لعرفات: فعليه توقيفهم».

وافادت حصيلة وضعتها الشرطة ان العملية الانتحارية في القدس الغربية ادت الى مقتل رجل وامراة احدهما الانتحاري واصابة عشرات الاشخاص بجروح.

وقالت الشرطة انه عثر على جثتي رجل وامراة في مكان وقوع الانفجار دون تحديد ايهما الانتحاري الفلسطيني الا ان منفذ العملية قد يكون فتاة، كما قال شهود.

ونقل الى المستشفى ٣٧ شخصا اصيبوا بشظايا بينهم اثنان في حال الخطر وخمسة اصاباتهم متوسطة.

وعولج عشرات اصيبوا بصدمة في مكان وقوع الانفجار مما يرفع عدد الجرحى الى ١٧٠ شخصا تلقوا عناية طبية.

ووقع الانفجار على الرصيف امام واجهة لمحل لبيع الاحذية في شارع يافا وهو قطاع سبق ان استهدف بثلاث عمليات دامية في الاشهر الستة الماضية.

وبحسب الشرطة استخدمت شحنة ناسفة شديدة القوة في هذا الهجوم الذي لم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عنه.

اصابة قائد منطقة القدس بنوبة قلبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب قائد شرطة منطقة القدس، ميكي ليڤي، أمس الاحد، بنوبة قلبية بينما كان متواجداً في موقع تنفيذ العملية الانتحارية في شارع يافا في القدس.

وقد نقل ليڤي الى مستشفى «بيكور حوليم» لتلقي العلاج.

منفذة عملية القدس طالبة من جامعة النجاح في نابلس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفيد بأن الانتحارية، التي نفذت عملية القدس هي طالبة في جامعة النجاح في نابلس.

وقال مسؤول في تلفزيون المنار ان «العملية الاستشهادية نفذتها طالبة من جامعة النجاح في نابلس»، من دون ذكر اسمها.

تشيني: من الصعب تبرئة عرفات من التورط في «كارين - اي» !!

* واشنطن - الوكالات - اعتبر نائب الرئيس الامريكي، ديك تشيني، امس الاحد، انه من الصعب الاقتناع بان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غير متورط في مسألة سفينة السلاح «كارين-ايه».

وقال ديك تشيني، في تصريح الى شبكة التلفزيون الامريكية «فوكس نيوز» ان «الاشخاص المتورطين» في مسألة السفينة التي ضبطتها اسرائيل في ٣ كانون الثاني وعلى متنها كمية من الاسلحة «مقربون من عرفات الى حد انه يصعب الاقتناع» بعدم تورطه. وتابع ان هذه الاسلحة «ارسلتها ايران الى فلسطين عبر «حزب الله» على ما يبدو».

وقال تشيني ان كون عرفات على علاقة مع «منظمة ارهابية هي «حزب الله» ودولة تدعم الارهاب وتشجعه وتسعى لوقف عملية السلام، هي ايران، يطرح تساؤلات خطيرة حول ما اذا كان عرفات مهتم حقا باحلال السلام». وتابع ان على الرئيس الفلسطيني ان «يفي بتعهداته. عليه ان يتحمل مسؤوليته ليمنع الاعتداءات».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٣٩٦، فاكس ٨٥١١٣٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.
والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القيادة الفلسطينية تستنكر عملية القدس

• وتطالب واشنطن بارسال زيني لاستئناف التنسيق الامني الثلاثي والمفاوضات •

* غزة – لمراسلنا – استنكرت القيادة الفلسطينية، بشدة، امس الاحد، العملية الانتحارية التي وقعت وسط مدينة القدس ودعت الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى ارسال الجنرال انتوني زيني.

ودعت القيادة الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى ارسال الجنرال زيني على وجه السرعة الى المنطقة لاستئناف التنسيق الامني الثلاثي دون تاخير ولاستئناف المفاوضات وتنفيذ تفاهمات تينيت وتقرير ميتشل .وطالبت الحكومة الاسرائيلية بـ «رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وقيادته وكذلك مقر الرئيس عرفات لتتمكن القيادة من ممارسة المسؤوليات الوطنية والامنية من اجل استعادة اجواء التهدئة لتوفير الظروف لاستئناف عملية السلام بين الشعبين».

واعلن عرفات لشبكة الجزيرة التلفزيونية القطرية «نطلب من الامريكيين عدم الاستناد الى التقارير الاسرائيلية للحكم على الوضع في الاراضي (الفلسطينية). فليرسلوا موفدين، وليرسلوا الجنرال زيني لكي يتأكدوا منه شخصيا من التصعيد العسكري الاسرائيلي».

واضاف الرئيس الفلسطيني «ان من حق الشعب الفلسطيني ان يتساءل لماذا تبقى الاسرة الدولية صامتة امام هذا التصعيد، امام استخدام اسرائيل لـ (طائراتها الهجومية) اف-١٦ واف-١٥ ضد شعبنا».

وقال الرئيس الفلسطيني ايضا «يقولون (الامريكيون) ان العمليات الارهابية تقوم بها مجموعات ارهابية. يجب ان يعلموا ان الادارة الفلسطينية وانا شخصيا نعارض هذه العمليات. لقد نددنا بها ونشرنا بيانات في هذا الخصوص». واضاف «يجب ان يعلم الشعب الامريكي اننا شعب تحت الاحتلال، احتلال لجأ الى اسلحة تحرمها الاسرة الدولية ضد المدنيين».



بعد الادانة المطلقة للعنف

الاتحاد الاوروبي يجري اليوم مناقشات معمقة حول الوضع في الشرق الاوسط

• سولانا اجرى اتصالات مكثفة هدفها بذل الجهود للخروج من دوامة العنف •

* بروكسل – الوكالات – عبر ممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا عن «ادانته المطلقة للعنف» بعد عملية القدس، امس.

واعتبر سولانا انه «يجب بذل كل الجهود للخروج من دوامة العنف» كما قالت كريستينا غالاش الناطقة باسمه.

واضافت الناطقة ان «جهود الاتحاد الاوروبي الدبلوماسية ستتواصل من اجل المساعدة على اعادة وضع امان» مثل ذلك الذي كان سائدا في نهاية كانون الاول.

واضافت ان الهدف هو ايضا «مساعدة الطرفين على استعادة الثقة».

واكدت ان سولانا يبقى على اتصالات وثيقة جدا» مع كل الاطراف. والى جانب الاتصالات الهاتفية العديدة التي اجراها، التقى سولانا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الاربعاء في ستراسبورغ وسيستقبل رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع.

وقالت الناطقة ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي سيجرون «مناقشات معمقة» حول الوضع في الشرق الاوسط، اليوم الاثنين، خلال اجتماعهم في بروكسل، حيث سيعرض سولانا نتيجة اتصالاته.

من جهته، بعث الرئيس الفلسطيني، امس الاحد، برسائل الى عدد من الزعماء في العالم لاطلاعهم على مجمل الاوضاع «المتدهورة والخطيرة» في الاراضي الفلسطينية في ظل التصعيد «الاسرائيلي المتواصل».

وطالب عرفات «الحكومة الاسبانية بالعمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد الاستقرار والامن في المنطقة».

الصحف المصرية: مواقف واشنطن السلبية تشجع العمليات الارهابية

* القاهرة – وكالات الانباء – اعتبر مقال في صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية، امس الاحد، ان الادارة الامريكية لم تتخذ خلال زمن الصراع العربي – الاسرائيلي مواقف «اكثر سلبية من تلك التي تتخذها الان» الامر الذي يشجع على العمليات الانتحارية الفلسطينية.

وكتبت الصحيفة ان «الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة لم تشهد حالة اسوأ من تلك التي تمر بها الان» خصوصا وان «الادارة الامريكية لم تتخذ اثناء الصراع العربي – الاسرائيلي مواقف اكثر سلبية من المواقف التي تتخذها الان». واضافت « لم يكتف الرئيس بوش بالاستقالة من منطقة الشرق الاوسط، بل عكف المتحدث باسم البيت الابيض ووزارة الخارجية على تأكيد براءة اسرائيل والقاء اللوم على عرفات المحتجز في رام الله رهينة تحت حصار دبابات شارون».

وندد مقال اخر في الصحيفة ذاتها بالرعاية الامريكية لعملية السلام التي باتت اقرب الى رعاية للعدوان الاسرائيلي منها الى محاولة لعب دور فاعل للتهدئة واعادة احياء الامل في التسوية السياسية». وتابعت ان الادارة الامريكية تتبنى الرؤية الاسرائيلية بالكامل وتقلب الحقائق فتسمي البربرية الاسرائيلية دفاعا عن النفس وتصف اعمال المقاومة الوطنية المشروعة بانها ارهاب».

ومن جهتها، رأت صحيفة «الاخبار» ان «لغة واشنطن اصبحت لا تختلف كثيرا عن لغة اسرائيل واصبحت تصريحات المسؤولين الامريكيين تتفق مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين». واضافت ان «فريقا من معاوني نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني يطالب بقطع العلاقات بين البيت الابيض وعرفات واغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن».

وختمت قائلة «ان هذا الفريق يطالب باختصار بتحويل الحرب الخفية التي تشنها الادارة ضد الفلسطينيين الى حرب علنية سافرة».

عبد الله الثاني وماهر يبحثان الاوضاع الخطيرة في الاراضي الفلسطينية

• السعودية تبذل جهودا مكثفة لفك الحصار عن عرفات • البحرين تدين الاعمال الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني •

* عمان – الوكالات – بدأ الملك الاردني، عبد الله الثاني، امس الاحد، مباحثات مع وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، تتركز على «تطورات الاوضاع الخطيرة» في الاراض الفلسطينية، وذلك فور وصول ماهر الى عمان في زيارة قصيرة.

وبحسب مصدر رسمي اردني فان «التطورات الخطيرة في الاراضي الفلسطينية والتي تهدد عملية السلام برمتها والتنسيق الاردني المصري المستمر بهذا الخصوص سيكونان في صلب المباحثات» بين الملك عبد الله والوزير المصري.

وتأتي زيارة ماهر القصيرة الى عمان عوضا عن زيارة كان مقررا سلفا ان يقوم بها امس الاحد، الى القاهرة رئيس الوزراء الاردني، علي ابو الراغب، ووزير الخارجية، مروان المعشر.

كما يجري ماهر مباحثات مع نظيره الاردني، مروان المعشر، ومع رئيس الوزراء الاردني، وفقا لمصدر رسمي اردني.

واوضح المعشر، في تصريحات نقلتها الصحف الاردنية، امس، ان كل هذه المشاورات تأتي في «اطار الجهود التي يبذلها جلالته بصفته رئيساً للقمة العربية لمنع التدهور في عملية السلام خاصة في ضوء التطورات الخطيرة التي تشهدها الاراضي الفلسطينية المحتلة من تصعيد مستمر يهدد هذه العملية برمتها».

ودان وزيرا خارجية الاردن، مروان المعشر، ومصر، احمد ماهر، الهجوم الذي وقع امس الاحد، في القدس غير انهما حملا في الوقت نفسه اسرائيل مسؤولية تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وصرح ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، ان السعودية تبذل جهودا لم يكشف تفاصيل عنها لفك الحصار الذي تضربه اسرائيل على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واصفا هذا الحصار بأنه «غريب جدا».

وردا على سؤال عن جهود سعودية ليتمكن عرفات من حضور القمة العربية المقبلة في بيروت، قال الامير عبد الله ان «القمة ستكون في لبنان في الموعد المحدد وان شاء الله سيكون الاخ ياسر عرفات بيننا».

ودان مجلس الوزراء البحريني؟ امس، «الاعمال الوحشية» الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته الرسمية، داعيا المجتمع الدولي الى التدخل لوقف هذه الممارسات ودفع اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، مجددا المجتمع الدولي الى التدخل لوقف «العدوان الصهيوني» على الشعب الفلسطيني، مؤكدا ضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ازاء ما يتعرض له من «ارهاب وحرب ابادة».

برلين تطلب من عرفات بذل قصارى الجهود

* برلين – الوكالات – نددت الحكومة الالمانية، امس الاحد، بعملية القدس. ودعت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بذل قصارى الجهود «لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات ضد مدنيين ابرياء».

وقال وزير الخارجية، يوشكا فيشر، باسم الحكومة «لا بد من وضع حد للمأساة ودوامة العنف المستمرة منذ اشهر. وندعو الرئيس عرفات الى بذل قصارى الجهود لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات ضد مدنيين ابرياء».

واضاف فيشر في البيان «وحدها المفاوضات ستفضي الى حل في مصلحة الشعبين. وعلى الجانبين ان يعودوا فورا الى طاولة المفاوضات».

جلاوزة الاحتلال يقتلون شابا فلسطينيا

• أوقفوه عند الحاجز واقتادوه الى مبنى حيث اطلقوا النار عليه وتركوه ينزف •

* رام الله - لمراسلنا - استشهد فلسطيني ليل السبت برصاص جلاوزة الاحتلال بالقرب من حاجز للجيش على مدخل مدينة رام الله، كما افاد مصدر طبي فلسطيني.

وافاد شهود بأن ناصر ابو سليم (٢٩ عاما) من قرية رنتيس والذي قالت اسرائيل انه عضو في حركة «حماس» اصيب بجروح بعد ان اوقف عند حاجز عسكري عند المدخل الغربي لمدينة رام الله التي يطوقها جيش الاحتلال. واعلن احد الشهود ان «الجنود اوقفوه عند الحاجز واقتادوه الى مبنى حيث اطلقوا النار على ساقيه وتركوه ينزف».

وافاد شاهد اخر ان نقاشا حصل بين ابو سليم وجلاوزة الاحتلال قبل اطلاق النار عليه.

واكد مدير المستشفى في رام الله الى حيث نقل الضحية «كان بالامكان انقاذه لو لم يحتفظ الاحتلاليون بالجريح لمدة ثلاثة ارباع الساعة دون ان يقدموا له الاسعافات الاولية».

ونفى ناطق عسكري اسرائيلي ان يكون ترك الرجل من دون تقديم الاسعافات الاولية مؤكدا ان «ممرضا من الجيش قدم له الاسعافات الاولية قبل وصول سيارة الاسعاف الفلسطينية» مضيفا انه «تم تصوير الحادثة».!!

وتقول رواية الجيش الاسرائيلي ان الحادث بدأ عندما حاولت مجموعة من الفلسطينيين الذين تم ردهم عن الحاجز العسكري بمحاولة اقتحام للدخول الى رام الله.

واعلن ناطق ان «مشادة حصلت حاول خلالها الرجل الاستيلاء على سكين بحوزة الضابط قائد الحاجز».!! واضاف «وعندها اطلق الضابط النار على ساقي» الفلسطيني الا انه لم ينف ان يكون هذا الاخير توفي نتيجة فقدانه الكثير من الدماء «قبل ان يكون بالامكان انقاذه بواسطة نقل الدم».

ويشار الى ان ناصر ابو سليم هو عامل بناء سبق ان اعتقله جيش الاحتلال عام ١٩٩٦ ووضع قيد الحبس الاحترازي دون محاكمة بتهمة الانتماء الى حركة «حماس»، وفق ما افاد به مصدر من هذه الحركة.

ومن جهة اخرى، اعلن مصدر امني فلسطيني ان جيش الاحتلال اطلق، ليل امس الاول السبت، اربعة صواريخ على بلدة بيت حانون الفلسطينية في شمال قطاع غزة.

وقد تكون هذه الصواريخ اطلقت من الاراضي الاسرائيلية على بعد اكثر من ٦ كم من المدينة. ولم يؤكد الجيش الاسرائيلي اطلاق النار هذا.

من جهة اخرى، افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة ان دبابات اسرائيلية فتحت النار بالقرب من مستوطنة غديد في مجمع مستوطنة غوش قطيف بالقرب من خانيونس في جنوب قطاع غزة.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الدبابات اطلقت نيرانها «في اتجاه مشتبه بهما» اقتربا من السياج الالكتروني المحيط بالمستوطنة.

قوات الاحتلال شددت من حصارها لجنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شددت قوات الاحتلال من حصارها المفروض على محافظة جنين في الضفة الغربية.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات نصبت العديد من الحواجز العسكرية على طريق جنين - حيفا بالقرب من مدخل قريتي تعنك ورمانة غرب المدينة.

كما نصبت حاجزين آخرين في الأراضي الزراعية الواقعة في محيط سهل بلدة عرابة بالقرب من معسكر دوتان الاحتلالي.

وقال مواطنون من بلدات وقرى شرق جنين، إن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري المقام على الطريق الالتفافية شرق المدينة، طاردوا المواطنين وأجبروهم على العودة إلى قراهم، مما اضطرهم لقطع مسافات مضاعفة لتجنب الحواجز العسكرية.

وبحسب المواطنين فإن القوات الاحتلالية، أغلقت، امس الاحد، مداخل قرية العرقة بالسواتر الترابية، وقام جنود الاحتلال ترافقهم دبابة عسكرية بمطاردة الأهالي ومنعهم من دخول القرية أومغادرتها.

وقصفت قوات الاحتلال، امس، جنوب جنين، بالأسلحة الثقيلة.

وذكر شهود عيان، أن القوات الاحتلالية المتمركزة داخل مستوطنة «حومش» فتحت نيران أسلحتها الرشاشة من العيار الثقيل ٥٠٠ و٨٠٠ تجاه المواطنين ومنازلهم في بلدة سيلة الظهر في المحافظة.

وداهمت القوات الاحتلالية البلدة واستولت على الطريق الرئيسي، الذي يربط المحافظة مع نابلس والتي تخترق الطريق البلدة.

ودفعت قوات الاحتلال بآليات ثقيلة إلى مداخل البلدة وأن دبابة عسكرية تقدمت باتجاه الحي الجنوبي القريب من المدخل الرئيسي للمستوطنة الجاثمة على أراضي المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة من أفراد الشرطة كانوا يقومون بأعمال دورية روتينية لحفظ النظام عند مدخل قرية عطارة جنوب غرب مدينة جنين.

وقالت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية أن قوات خاصة إسرائيلية نصبت كميناً للدورية واعتقلت أفرادها الثلاثة واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

عرفات مخاطباً مسيرة نسوية حاشدة تضامنا معه:

الأمة العربية تشعر بمزيد من الاعتزاز والرسوخ أمام الوقفة النضالية لشعبنا

• المرأة هي حامية بقائنا وحارسة نارنا ومن حمت ورعت الوجود الفلسطيني •



* رام الله - «وفا» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه يشعر بمزيد من القوة، وأن الأمة العربية تشعر بمزيد من الاعتزاز والرسوخ أمام الوقفة النضالية للشعب الفلسطيني.

وجاءت اقوال عرفات أمام المشاركات في المسيرة الحاشدة للمنظمات النسائية، التي وصلت إلى مقر الرئاسة في رام الله ظهر امس، للتعبير والتضامن وتأكيد الدعم لسيادته وللقيادة.

وأكد الرئيس أن المرأة الفلسطينية هي حامية بقائنا، وحارسة نارنا، فهي من حمت ورعت الوجود الفلسطيني.

وعبر عن اعتزازه الكبير بالمرأة الفلسطينية، ذات الدور البارز والمهم في المعارك والانتفاضة الفلسطينية.

وأكد عرفات، أن المرأة الفلسطينية أعطت العطاء السخي لشعب الجبارين، فكانت القاعدة الصلبة والقوية والأمينة لهذا الشعب، فصنعت المعجزة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل والشاب والطفل والزهرة الفلسطينية، وكذلك الزهرة مع الشبل الفلسطيني يصنعون هذه المعجزة، ويقيمون هذا العملاق الصعب في معادلة الشرق الأوسط.

وبدورها، ألقت خديجة أبو علي، كلمة الوفد النسائي، أكدت فيها على التفاف شعبنا حول الرئيس وقيادته الحكيمة وأن نساء فلسطين يعبرن عن سخطهن الشديد على سياسة شارون الإرهابية المستمرة في احتلال الأراضي الفلسطينية واقتحام مناطق السلطة الوطنية وفي محاصرة المدن والقرى وهدم البيوت وتجريف الأراضي واستخدام طائرات «الاباتشي» وال «اف ١٦» في قصف مقرات السلطة الوطنية والمناطق السكنية، مشيرة إلى أن هذه السياسة العدوانية بلغت ذروتها بمحاصرة رئيس السلطة الوطنية المنتخب من الشعب الفلسطيني.

من ناحيتها، أكدت سيلفي جان، رئيسة «الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي»، التي جاءت بصحبة وفد فرنسي للتضامن مع الرئيس، على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والرئيس الفلسطيني في أحرج الأوقات التي نعيشها، مشيرة إلى أن الوفد ليس جديداً عليه التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقاتل ضد الاحتلال الإسرائيلي. وأضافت أننا نتضامن مع فلسطين التي تنشد السلام وهي واقفة، مؤكدة أن هناك العديد من النساء في العالم يستلهمن نضالهن من نساء فلسطين الصامدات.

الاحتلال يضع أسلاكاً شائكة على مدخل بيت فوريك لمنع حركة المواطنين

* نابلس - «وفا» - وضعت قوات الاحتلال سياجاً شائكاً على مدخل بلدة بيت فوريك شرقي مدينة نابلس بهدف منع المواطنين من الحركة.

وقالت مصادر بلدية بيت فوريك إن هذه هي المرة الأولى التي يقوم فيها الجيش بإغلاق مداخل البلدة بالأسلاك الشائكة، مشيرة إلى أن هذا الإجراء من شأنه تطويق البلدة وإحكام الحصار عليها، علماً بأنها محاصرة منذ حوالي سبعة عشر شهراً.

وقال مواطنون من البلدة إنهم فوجئوا بوجود السياج الشائك. إلى ذلك، تواصلت انتهاكات جيش الاحتلال ضد مواطني البلدة، حيث تطلق النيران باتجاههم في حال محاولتهم تجاوز الحاجز العسكري المقام على مدخل البلدة.

انصار السلام: شارون يقود البلاد نحو كارثة

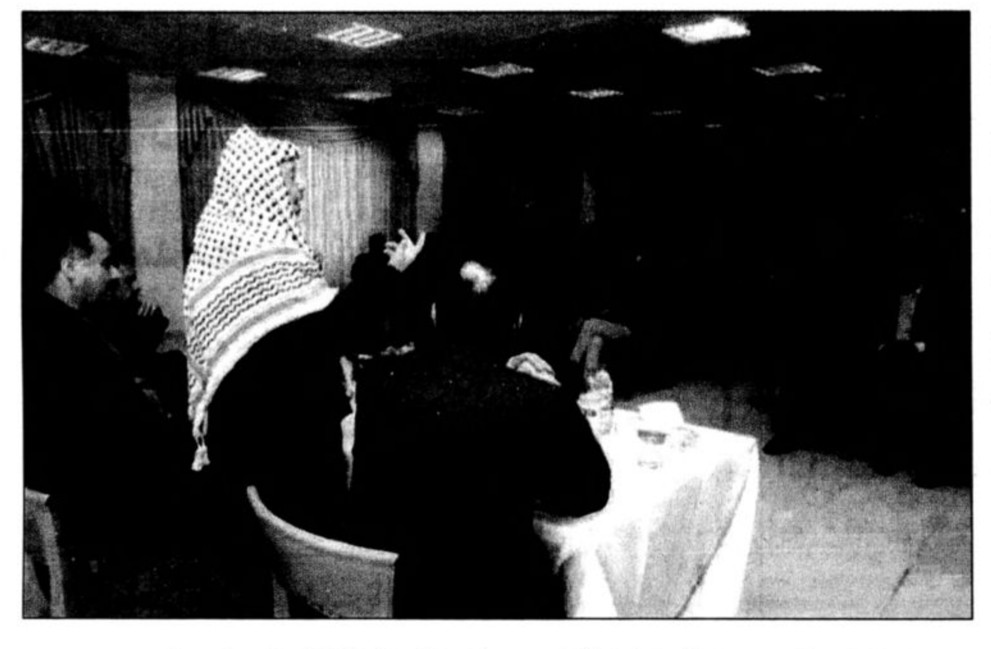
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم اكثر من الف من انصار السلام، مساء السبت، اعتصامين في تل ابيب والقدس واتهموا رئيس الحكومة، اريئيل شارون، بقيادة البلاد نحو الكارثة. وحمل المتظاهرون الذين تجمعوا بدعوة من حركة «سلام الان» يافطات ورددوا هتافات تندد بالحلقة الجهنمية «للتصفيات التي تقوم بها اسرائيل والهجمات التي يرتكبها الفلسطينيون». وقالوا «لا نريد لا القتل ولا ان نقتل من اجل الاستيطان» اليهودي في الاراضي الفلسطينية. ووضع حوالى ٣٠٠ متظاهر امام منزل شارون في القدس نعشين رمزيين يمثلان الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين. وانضم ضباط احتياط في الجيش للمظاهرة امام وزارة «الامن» في تل ابيب الى حوالى ٧٠٠ متظاهر لجمع تواقيع على عريضتهم. وهم في عداد مجموعة من ٥٢ ضابطا وجنديا من الاحتياطي اعلنوا رفضهم المشاركة في المستقبل في «قمع الفلسطينيين» وذلك في عريضة نشرت يوم الجمعة وهي الاولى من نوعها منذ بدء الانتفاضة.

وكتب هؤلاء الضباط «سنواصل الخدمة في الجيش عندما يتعلق الامر بالدفاع عن دولة اسرائيل ولكن لن يكون ذلك في عمليات قمع واحتلال الفلسطينيين».

خلال استقباله للوفد الجبهوي التضامني:

عرفات: السلام مصلحة الجميع من اجل اطفالنا وأطفالهم

بركة: ستبقى الجبهة السند الاساسي لنصرة الشعب الفلسطيني داخل المجتمع الاسرائيلي •



* رام الله – لمراسلنا حسن مواسي – قام وفد جبهوي كبير، أمس الاحد، بزيارة تضامنية الى رام الله مع الرئيس ياسر عرفات وذلك في ظل الهجمة الشرسة التي تنفذها حكومة الكوارث الشارونية والتي تسعى لعزل القيادة عن شعبها ونزع الشرعية عنها، واتهامها بعدم تحقيق السلام.

وقد قوبلت الزيارة التضامنية للوفد الجبهوي بالترحاب الكبير من قبل القيادة الفلسطينية، حيث برز ذلك خلال كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن.

افتتح اللقاء التضامني مع الرئيس عرفات بكلمة من رئيس الوفد الجبهوي النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، حيث اوضح الاسباب التي حدت بالجبهة لتنظيم هذه الزيارة التضامنية، وأكد في كلمته ان الجبهة، كانت ولا تزال وستبقى، السند الاساسي والمقاتل السياسي والمناضل العنيد لنصرة شعبنا الفلسطيني المحتل داخل المجتمع الاسرائيلي.

وأكد بركة ان الجبهة ستبذل كل ما في وسعها على كافة الاصعدة ومختلف المستويات السياسية والشعبية لتحريك المجتمع الاسرائيلي نحو السلام، الذي هو مصلحة للجميع.

وثمن عرفات هذه الزيارة الجبهوية وطالب الوفد الجبهوي بنقل الصورة الحقيقية الى المجتمع الاسرائيلي.

وأكد الرئيس عرفات انه يجب العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق سلام الشجعان بين ابناء الشعبين، كما كان هذا قائماً في الاتفاق والمفاوضات في فترة حكومة الراحل رابين!

وأضاف عرفات: لا مفر من ذلك، وحتماً سيكون الحل من خلال المفاوضات.

وأشار عرفات الى إصرار القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على تحقيق السلام الذي يخدم مصلحة الشعب الفلسطيني في تحقيق امانيه وتطلعاته في اقامة دولته الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس وان هذا أيضاً يخدم جميع شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب الاسرائيلي.

وأكد الرئيس الفلسطيني ان السلام مصلحة الجميع وقال اننا صادقون في صنع السلام من أجل أطفالنا وأطفالهم ومن أجل الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل.

والقى أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن كلمة اكد فيها أهمية هذا اللقاء، وثمن عبد الرحمن زيارة الوفد الجبهوي.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر: الهدف من هذه الزيارة التضامن مع القيادة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امام الهجمة الشرسة من قبل حكومة اسرائيل. وأضاف: نحن كجبهويين جئنا متضامنين مع القيادة والرئيس عرفات، ولفضح المخططات الاسرائيلية التي تسعى لعزل القيادة الفلسطينية، ولكي نساهم ونشارك في نقل الصورة الصادقة حول مواقف القيادة الفلسطينية حول عملية المفاوضات السلمية وتحقيق السلام المبني على العدل الذي يخدم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الى جانب اسرائيل، وكرغبة منا لاحداث شرخ ولمواجهة الدعاية وغسل الدماغ الرسمي الذي تروجها حكومة اسرائيل، ولتفنيد التهم والافتراءات الدموية الموجهة للسلطة الوطنية والرئيس ياسر عرفات.

هذا واستقبل أعضاء الشبيبة الذين شاركوا في اللقاء التضامني مع الرئيس عرفات بالاناشيد والاغاني الوطنية مثل: «أناديكم».

وكان في استقبال الوفد الجبهوي التضامني مع الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية كل من: امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، ونبيل ابو ردينة الناطق بلسان الرئيس عرفات، ورئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب.

بعد ان غادر عناصر الامن تحسبا من غارة اسرائيلية

متظاهرون فلسطينيون يطلقون سراح سبعة ناشطين من سجن في بيت لحم

* بيت لحم – لمراسلنا – افادت مصادر امنية فلسطينية بأن حشدا من اكثر من مئة فلسطيني تمكن، امس الاحد، من اطلاق سراح سبعة ناشطين من احد سجون بيت لحم، وبينهم احد الرجال الذي تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية باعتقالهم.

وتمكن الحشد من اطلاق سراح المعتقلين بعد ان غادر معظم عناصر الامن الفلسطينيين المبنى تحسباً لقيام اسرائيل بعمليات انتقامية ردا على عملية القدس.

ومن بين المعتقلين السبعة الذين اطلق سراحهم، يحيى الدعامسة، العضو في حركة «فتح». وهو بحسب المصادر الامنية الفلسطينية احد الناشطين الثلاثة والثلاثين على اللائحة التي سلمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية للقبض عليهم فورا.

وتابعت المصادر الامنية ان الستة الاخرين اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي، وبينهم زعيم الحركة في منطقة بيت لحم، فواز خليص.

وضم الحشد بصورة خاصة اقرباء وانصارا للناشطين الذي ادخلوا السجن خلال عملية الاعتقالات التي اجراها عرفات في كانون الاول تحت ضغوطات اسرائيلية ودولية.

الشبيبة الشيوعية اليونانية تتظاهر تضامناً مع الشعب الفلسطيني



هنغبي مرتاح لموقف واشنطن من عرفات!!

• الموقف الامريكي الحالي من شأنه زعزعة الاستقرار في المنطقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير البيئة تساحي هنغبي، امس الاحد، عن ارتياحه لموقف واشنطن من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتمنى انبثاق قيادة فلسطينية جديدة تكون «اكثر واقعية».

وقال هنغبي «ان عرفات لجأ الى العنف لعزل اسرائيل على الساحة الدولية والعكس هو الذي حصل، لم يقبل الامريكيون تسببه بالتصعيد لتدويل النزاع». واضاف «ان الاوربيين لم يقبلوا ايضا ذلك رغم ميلهم للتعاطف مع الفلسطينيين».

وقال هنغبي : يجب تعزيز الضغوط ونزع الشرعية عن القيادة الفلسطينية الحالية لافساح المجال امام انبثاق قيادة تكون اكثر واقعية يمكن فتح حوار معها».

ودعا الولايات المتحدة الى ان تعتبر «التنظيم» كمنظمة ارهابية.

من جهته، دعا الوزير السابق، يوسي بيلين، الامريكيين الى ايفاد الوسيط انتوني زيني الى المنطقة مجددا وباسرع وقت «لافساح المجال امام استئناف الحوار مع الفلسطينيين والوصول الى ترتيبات سياسية».

واضاف بيلين «في حال اختار الامريكيون عدم التدخل في هذه المنطقة، فسيتسبب ذلك بوقوع اعمال عنف واراقة دماء وزعزعة الاستقرار في دول عربية معتدلة كمصر».

تعزية

نتقدم باحر التعازي للاخت سميرة مرقس – عساف بوفاة الوالد

ذيب مرقس

عن عمر ناهز ٧٨ عامًا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

لجنة الطفولة المبكرة – شتيل

تعزية

تعازينا الحارة الى آل مرقس ودلة في كفرياسيف بوفاة المرحوم

ذيب سمعان مرقس

(ابو سمعان)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – كفرياسيف



تعزية

تعازينا الحارة الى آل خطيب في كفرياسيف بوفاة المرحوم

محمد خطيب

(ابو هارون)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل الحاج في كفرياسيف وخارجها بوفاة المرحوم

عاطف نمر الحاج

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – كفرياسيف

كلية غرناطة

هل تريد الالتحاق بالجامعات الاردنية للفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٠٢؟!!

اتجه لـ كلية غرناطة !!

تعلن كلية غرناطة عن بداية التسجيل للفصل الدراسي الثاني في الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل، من اجل الحصول على البكالوريوس، في المواضيع التالية:

- صيدلة • حقوق • تمريض • لغات ومواضيع أخرى

كذلك نعلن عن برنامج اكاديمي خاص للمواضيع التالية:

- إدارة أعمال • تربية أطفال

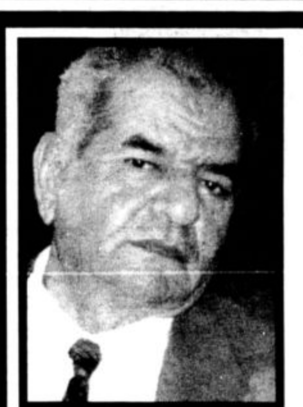
شروط القبول:

شهادة بجروت، لا حاجة لامتحان پسيخومتري.

الكلية ترافق الطالب من فترة التسجيل وحتى التخرج.

للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه امارة، مدير الكلية والمحاضر في الجامعات الاردنية.

تلفون: ٥ - ٠٤-٦٤١٢٠٧٦ فاكس: ٠٤-٦٥١٦٤٤٠



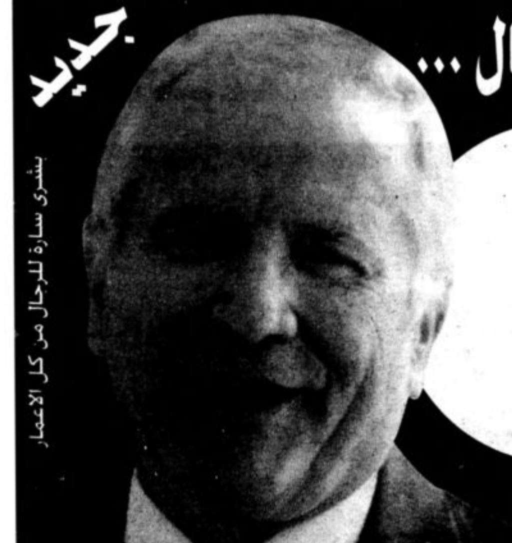
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
آل بشارة في الطيرة - لجنة التأبين
دعوة

يدعونكم للمشاركة في ذكرى الأربعين لوفاة القائد والمربي

حسن بشارة - أبو جهاد

وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق لتاريخ ٢/٢/٢٠٠٢ في متنزه الأفراح في الطيرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.



وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال ...

نعم . . . . الآن توجد طريقة جديدة وطبيعيةلعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال . . . وهي ناجحة . . . آمنة . . . ومضمونة !!!
اذا كنت شاباً او متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي او بالانتصاب . . .
تعال الينا . . . الى المركز الطبي كاڤيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجرّبة في كافة انحاء العالم .

لماذا عليك اختيارنا؟ لأن طريقتنا طبيعية . . . . عالجت ملايين الرجال . . . . بدون أدوية . . . . بدون جراحة وبدون مخاطر . . . وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحهاتقارب ١٠٠٪ !!!
تعال إلينا وتخلّص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة . . . هيّا تعال إلى المركز الطبي كاڤيار . . . وعش سعيداً.

ما هي طريقتنا؟ طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط . . . بدون جراحة . . . بدون أدوية . . . فهي طبيعية . . . لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته . . .)

علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع.

شبابي رجع لي مع كاڤيار

يتم التعامل بسرية تامة

مركز كاڤيار الطبي بادارة مختص العلاج الجنسي حسين علي | يجب تعيين الدور هاتفياً ومسبقاً

CAVIAR الناصرة شارع المسماوي مقابل مفروشات رم خلف مركز سلامة العائلة هاتف ٠٤/٦٥٥٩١٢٨ خلوي ٠٥٢/٤٦١٧٤٦

في محطة «ايغد» في نهريا

اكثر من مئة سائق تظاهروا احتجاجًا على نية فصل العشرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أكثر من مئة، من سائقي شركة «ايغد» العاملين بأجرة في الشركة، اي ليسوا أعضاء دائمين فيها، في محطة «ايغد» في نهريا، ورفعوا لافتات، ومنها: «الإدارة تقتل وترث»، «سائقو ايغد يطالبون بلجنة تحقيق رسمية»، وذلك في اطار النضال، الذي بدأته، امس الأحد، لجنة العمال برئاسة رئيس لجنة العمال القطرية في «ايغد»، مثير الباز، وبدعم الهستدروت الجديدة، في لواء حيفا، ضد نية ادارة الشركة فصل العشرات من السائقين الأجيرين وضد التمييز بين السائقين الأعضاء والسائقين العاملين الأجيرين. وضد خصخصة عدة خطوط للشركة في منطقة الشمال.

وطالب مثير الباز، أمس، ادارة الشركة بتطبيق الاتفاق الذي وقعته إدارة الشركة مع لجنة المالية البرلمانية، وبموجبه، تدفع الإدارة جزءًا من الأموال التي حصلت عليها مقابل خصخصة خطوط السفر في منطقة الشمال، من أجل ضمان حقوق العاملين ودفع تعويضات مضاعفة للذين سيفصلون وللذين سيخرجون الى تقاعد مبكر.

وأشار الباز، الى أن خصخصة خطوط للشركة في عكا ونهريا، هي خطوة أولى خطيرة، لخصخصة خطوط أخرى في جميع انحاء البلاد.

وطالب رئيس لجنة عمال «ايغد» في منطقة الشمال، طوني عيزر، باسم عاملي الشركة، وزير المواصلات، باقامة لجنة تحقيق رسمية، للتحقيق الى أين تذهب اموال الخصخصة، التي تتلقاها الشركة من الدولة.

وأعرب رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، عن دعم الهستدروت الكامل لنضال سائقي «ايغد» في الشمال، ودعا جميع السائقين العاملين بأجرة في الشركة الى التوحد ورص الصفوف ودعم زملائهم في الشمال في معركتهم لمنع فصل عشرات السائقين. وحذر كوهين من ان باستطاعة سائقي «ايغد» تشويش حركة المواصلات من خلال الاضراب.

وسيعقد، بعد غد، اجتماع بين ممثلي سكرتارية عاملي «ايغد» والهستدروت، للتداول في تصعيد الاجراءات النضالية ضد خطر فصل عشرات السائقين.

في الربع الأخير من عام (٢٠٠١)

انخفاض الصادرات الاسرائيلية بنسبة (٥٪).

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، ان الصادرات الاسرائيلية، في الربع الأخير من العام الفائت، انخفضت بنسبة (٥٪)، مقارنة مع الربع الذي سبقه، وان الصادرات في العام الفائت، بدون مجوهرات، تراجعت بنسبة (٧.٥٪)، مقارنة مع العام الذي سبقه، وبلغت قيمة الصادرات (١٩.٥) مليار دولار.

وقال شوكي ابراموفيتش، نائب مدير قسم الاقتصاد في إتحاد الصناعيين، في البيان الذي عممه، أمس الأحد، على وسائل الاعلام، انه حسب التقديرات والمعطيات ستتراجع الصادرات الصناعية في الأشهر القادمة، خاصة صادرات فرعي المعادن والنسيج.

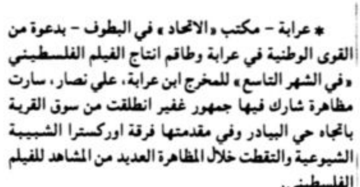
ويرز الانخفاض الأكبر في صادرات فروع التكنولوجيا المتطورة، وبلغت نسبة انخفاض الصادرات العامة (١٠.٥٪)، في الربع الأخير من العام الفائت. ويرز الانخفاض الأكبر (٢٣٪) في صادرات فرع وسائط النقل ويليه بنسبة (١٧٪)، فرع أجهزة الاتصالات والمراقبة الطبية.

وشمل انخفاض الصادرات فروع الصناعة المختلطة والتقليدية، كمنتوجات المطاط والپلاستيك والمحاجر والمياه المعدنية والمعادن، وبلغ (١٪) مقارنة مع الربع الذي سبقه.

وبالمقابل، ارتفعت في الربع الأخير من العام الفائت بنسبة (٣.٥٪) صادرات فرع الأغذية، مقارنة مع الربع الذي سبقه، وبنسبة (٥٪) صادرات فروع الأثاث والطباعة والأخشاب.

في مظاهرة في عرابة

التقاط مشاهد للفيلم الفلسطيني في «الشهر التاسع»



* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من القوى الوطنية في عرابة وطاقم انتاج الفيلم الفلسطيني «في الشهر التاسع» للمخرج ابن عرابة، علي نصار، سارت مظاهرة شارك فيها جمهور غفير انطلقت من سوق القرية باتجاه حي البيادر وفي مقدمتها فرقة اوركسترا الشبيبة الشيوعية والتقطت خلال المظاهرة العديد من المشاهد للفيلم الفلسطيني.

وجاءت المظاهرة بمثابة صرخة في وجه القهر والظلم وسفك دماء الشعب الفلسطيني وتجديد العهد لشهداء عرابة علاء وأسيل وشهداء فلسطين الأبرار.

وانتهت المظاهرة بمشهد لمهرجان شعبي يعود بسنواته لاحداث مذبحة ملجأ العامرية في بغداد من عام ١٩٩١ كصرخة ضد ارهاب الدولة المنظم، حسب ما ورد في بيان القوى الوطنية وطاقم انتاج الفيلم الفلسطيني.



بسبب حصوله على لقب جامعي بالخداع

التوصية بتقديم النائب يائير پيرتس الى المحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصت الشرطة. أمس الاحد، بتقديم رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، النائب يائير پيرتس، الى المحاكمة، بتهمة الحصول على اللقب الاكاديمي بالخداع والتزوير.

وقدمت التوصية مرفقة مع مواد ونتائج التحقيق الى النيابة العامة لتحضير لائحة اتهام.

وقد جرى التحقيق، مؤخراً، مع النائب پيرتس، وتحت الانذار، حول حصوله على اللقب الجامعي بالنصب والاحتيال من فرع جامعة «برلينغتون» في اسرائيل، في موضوع علم النفس التربوي.

ورفض پيرتس التهمة الموجهة اليه، وتبين من أقواله انه لم يحصل عمليًا على اللقب الجامعي الاول، انما حصل على تصريح مؤقت انه يستحق اللقب. ونفى ان يكون قد حصل على أي امتيازات بفضل اللقب الجامعي. وقال پيرتس تعقيبا، «ان كل المواد بحوزة الشرطة حول الموضوع». ورفض، رداً على سؤال، الافصاح والتطرق الى الشكل الذي فيه قدم الأعمال الجامعية المطلوبة للحصول على اللقب الجامعي الاول، وقال: «على وحول مواضيع معيّنة ممنوع الحديث والكلام لأنها موجودة في التحقيق».

وپيرتس، حاصل على اللقب الجامعي الاول من جامعة بن غوريون في بئر السبع، في موضوع علم الاجتماع، وادعى انه في الفترة بين (١٩٩٦) و(١٩٩٨)، عندما ترأس «قسم الاحياء والتطوير الجماهيري» في الهستدروت، بدأ بالتعلم للقب الجامعي الاول في علم النفس، في فرع جامعة «برلينغتون» في تل أبيب وفي القدس.

وتجدر الاشارة الى أنه في قضية الالقاب الجامعية المزورة، جرى التحقيق حتى الاسبوع الفائت مع (١٥١) شخصاً، بينهم سكرتير عام نقابة المعلمين السابق، ابراهام بن شبات، الذي قدم استقالته من منصبه.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال شابين للاشتباه بالتورط في قتل احمد ميعاري

* عكا – من فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، موشيه التر، أمس الاحد، تمديد اعتقال شابين من سخنين وطمرة، حتى يوم الجمعة القادم، وذلك للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التورط في قتل الشاب احمد ميعاري، قبل ثمانية أشهر، في محطة الوقود، عند مدخل سخنين الغربي.

وتبين من ملف التحقيق ان لدى الشرطة معطيات حول تورط آخرين في ارتكاب جريمة القتل وفي عمليات سرقة.

في «المحكمة العليا»

رفض التماسين في قضية عوفر نمرودي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة العليا، من القضاة، دالية دورنر ومريم ناؤور ويعقوب طيركل، أمس الاحد، رفض الاستئناف، الذي قدمه محرر «معريف»، عوفر نمرودي، وطالب فيه بتقليص فترة السجن الفعلي المفروضة عليه، (٢٥) شهراً. وقررت هيئة المحكمة، في الوقت ذاته، رفض استئناف النيابة العامة للدولة، للتشدد أكثر في الحكم ضد عوفر نمرودي.

وتقرر ان تبحث لجنة التسريحات والاعفاءات التابعة لمصلحة السجون، في أوائل آذار القادم، في طلب نمرودي لتخفيض فترة السجن الفعلي المفروضة عليه بنسبة الثلث.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي أدين في إطار صفقة ادعاء بتشويش الاجراءات القضائية، ومضايقة شاهد والنصب والخداع في مؤسسة والتسجيل الكاذب في سجلات مؤسسة، وفرض عليه في المحكمة المركزية في تل أبيب، السجن الفعلي (٢٥) شهراً، وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة (٣٤٩٢٠٠) شيكل.

ومما جاء في قرار هيئة المحكمة، أمس تسويغًا لرفض الاستئناف، «ان موقف النيابة بالنسبة لمدى خطورة مخالفات نفذها نمرودي، مقبول علينا في المحكمة، ومن الواضح ان سلوك نمرودي هو الذي مهد السبيل امام فريدان لابتزازه. وازاء التأثير الكبير، الذي تمتع به نمرودي، كونه المحرر المسؤول في صحيفة هامة ورائجة، «معريف»، واتصالاته وعلاقاته الواسعة وثروته الطائلة. كل ذلك مكنه من استئجار كبار المحامين، وللأسف لقد استغل نمرودي تأثيره وثراءه، لكي يشوش اجراءات محاكمته الأولى، وقد واصل ذلك حتى بعد اصدار قرار الحكم ضده».

وانتقدت هيئة المحكمة في قرارها، النيابة العامة للدولة على قبولها صفقة الادعاء في قضية نمرودي، وكتبت في قرارها: «الدولة هي التي قررت حدود العقاب بموافقتها على العقاب الخفيف بشتى الحجج».

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه باحراق مكتب مدير مدرسة في جديدة

* عكا – من فوزي شعبان – جرى، صباح أمس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال أربعة شبان من قرية جديدة لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي: اقتحام مدرسة «الرازي» الابتدائية في جديدة واحراق مكتب مدير المدرسة.

وتبيّن من ملف التحقيق ان ادارة المدرسة كانت قد قدمت شكوى ضد أربعة شبان من القرية، يتعرضون لطلاب المدرسة ويعتدون على عدد منهم. وجاء اعتقال الأربعة في أعقاب الشكوى.

اسرائيل تمنع عرفات من المشاركة في اجتماع اوروبي في بروكسل

× حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مسؤول اسرائيلي، امس الاحد، ان اسرائيل منعت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من التوجه الى بروكسل للمشاركة في اجتماع اوروبي يعقد اليوم الاثنين.

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة، اريئيل شارون، «لن يستطيع عرفات المشاركة في اجتماع وزراء الخارجية الاوربيين الاثنين في بروكسل. ولن يسمح له بالذهاب اذ يجب عليه ان يثبت انه يريد مكافحة الارهاب واعتقال قتلة رحبعام زئيفي» .

واشار غيسين الى ان الرئيس الفلسطيني طلب من رئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلوسكوني التدخل لدى شارون ليتمكن من التوجه الى بروكسل.

واضاف غيسين «على عرفات ان يعتقل ايضا المسؤولين عن قضية كارين اي» .

وقال مسؤول اسرائيلي آخر، طالبا عدم ذكر اسمه «ان عرفات يأمل في ان يعامل (كالرئيس الامريكي السابق) جورج واشنطن ولكنه يتصرف مثل كارلو غانديني (احد رؤساء المافيا الراحلين في نيويورك) ». واضاف «لن يتحرك من رام الله قبل ان يفي بتعهداته» .

ومنع وزير العدل الفلسطيني من المشاركة في اجتماع وزراء الداخلية العرب

× غزة – لمراسلنا – افاد وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، امس الاحد، بأن اسرائيل منعته من التوجة لبيروت للمشاركة في الاجتماع الدوري لوزراء الداخلية العرب المقرر عقده اليوم.

وقال ابو مدين، الذى يترأس وفد فلسطين لمؤتمر وزراء الداخلية العرب المقرر عقده في بيروت اليوم «ان السلطات الاسرائلية رفضت السماح لي بالمغادرة للمشاركة في الاجتماع السنوي الدورى لوزراء الداخلية العرب ».

واضاف ابومدين « قدمنا طلبا قبل اسبوع للسماح لنا وللوفد الفلسطيني بالمغادرة الى بيروت ولكن حتى الان لم يسمح لى كرئيس للوفد بالمغادرة ».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع، الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٢/١/٣٠ الساعة السادسة مساءً في مكاتب المنطقة في عكا بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والرفاق النشيطين.

** مواضيع البحث:
- الاوضاع السياسية – بمشاركة الرفيق محمد نفاع – أمين عام حزبنا الشيوعي.
- تأجيل مؤتمر المنطقة
- انتخابات الهستدروت.
- بيان عن الاوضاع المالية في الحزب.
- الاتحاد.

حضورك هام وضروري جداً لاهمية البحث.

باحترام
سكرتير المنطقة
علي حريكة

تهنئة

أجمل باقة ورد الى

الدكتور أحمد سليمان

بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان، عكا – شارع هعتسمئوت ٥٦

هاتف: ٠٤-٩٩١٣٩١٢

محمد بشوتي والاصدقاء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٢٠٠٢ في الحوض ٨٧٨٢ قسيمة ٢ باسم ابراهيم فريد ابو مخ من باقة الغربية فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٥. ماهية التسهيلات/الانحراف: ترخيص حسب واجهة للباني القائمة على امتداد الطريق. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الاحتلال يقتلنا

مظاهرة حركات السلام ومنظمات اليسار

ندعو الجماهير اليهودية والعربية للمشاركة في هذه المظاهرة الهامة وذلك مساء السبت ٢/٢، الساعة السابعة والنصف مساءً، في ساحة متحف تل – أبيب، جادة شاؤول هميلخ.

المبادرون للمظاهرة:
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كتلة السلام، تعايش، ائتلاف النساء من اجل السلام، بروفيل حداش.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٤	نقل موتى في منطقة الشمال ومنطقة القدس	١٢ شهرا من توقيع العقد + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل بوقره	٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٦,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢١

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
ا)ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة في تقديم خدمات اسعاف لهيئات / مؤسسات خلال السنتين اللتين سبقتا المناقصة.
ب)ان يكون تحت ملكية مقدم العرض سيارات اسعاف موديل ١٩٩٤ فصاعدا لا يقل عددها عن المشار اليه في مستندات المواصفات الفنية بند ٢(١) وفقا للمنطقة المعنية.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٧	بولياوليفين لماكنة تغليف شرينك	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي مزراحي	٠٢/٢/١٩ الساعة ١٤:٠٠	٣,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/١٤

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
ا)ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن عامين في تسويق و/او انتاج بولياوليفين لماكنات تغليف لهيئات و/او مؤسسات.
ب)ان يكون بحوزة منتج البولياوليفين شهادة من وزارة الصحة او FDA او موصفات اوروبية بان المواد الخام غير ضارة بصحة الانسان

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١١	خدمات ابادة حشرات ورش في اقسام الشرطة في مناطق: الشمال، الجنوب، ايلات، القدس، شاي	١٢ شهرا من توقيع العقد + عامان امكانية	٢٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٢ غيل بوقره	٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢١

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
ا)ان يكون لمقدم العرض خبرة سابقة في تنفيذ ابادة الحشرات و/او الرش لهيئات / مؤسسات خلال السنوات الخمس الاخيرة التي سبقت المناقصة، وقام خلال عام ٢٠٠١ في تقديم مثل هذه الخدمات في مناطق كما هو مفصل في البند ٢٤ من المناقصة.
ب)ان يشغل مقدم العرض بصور دائمة شخصين بحوزتهما رخصة ابادة حشرات سارية المفعول من وزارة جودة البيئة لوائح ترخيص مصالح تجارية – ١٩٧٥ في كل منطقة يتقدم بعرض اسعار لها.
ج)ان يكون لمقدم العرض رخصة مصلحة تجارية لتخزين مواد مبيدات حشرية وقوارض بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية –١٩٦٨.
د)ان يكون لمقدم العرض مركز خدمات يتواجد فيه اشخاص كما هو مفصل في شروط المواصفات الفنية في كل منطقة يتقدم بعرض اسعار لها.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/١٩	تصليح اجهزة مطابخ كهربائية في منطقة القدس ١٢ شهرا + عامان امكانية	١٢ شهرا + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٣٢٦ ميريت بحيئيل	٠٢/٢/٢٥ الساعة ١٤:٠٠	٣,٥٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢١

<u>شروط اولية للمشاركة في المناقصة:</u>
ا) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات تصليح اجهزة مطابخ كهربائية لهيئات و/او مؤسسات.
ب)ان يكون لمقدم العرض مشغل/فرع خدمات نشط في منطقة القدس كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠٢/٢٢	كفتة طعام للخيول	١٢ شهرا من تحديد الفائز + عامان امكانية	١٠٠ شيكل جديد	٠٨-٩١٢٤٢٥٥ غادي مزراحي	٠٢/٣/٥ الساعة ١٤:٠٠	٣,٥٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠٢/٥/٢٨

<u>تعديل للمناقصة ٢٠٠٢/٩ – انتاج وتوريد وتركيب مبان اصطناعية من الباطون</u>: تم تعديل الشروط الاولية (بند ١٨ من المناقصة) للمشاركة في المناقصة على النحو التالي:
ا)ينبغي ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا (حتى الموعد الاخير لتقديم العروض) في سجل المقاولين لوزارة البناء والاسكان بموجب الرمز ١٠٠ و/او ١٤٠٠ ج(٢) على الاقل، ومرخصا للقيام باعمال حكومة (مقاول مع نجمة)
ب) يكون سريان الكفالة التي ينبغي ان ترفق بالعرض حتى تاريخ ٢٠٠٢/٥/٧.
ج)ان يكون لمقدم العرض خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في توريد وتركيب مبان اصطناعية من الباطون بحجم وحدة واحدة فاكثر في كل عام.
<u>تأجيل للموعد الاخير لتقديم العروض حتى تاريخ ٠٢/٢/١٢ الساعة ١٤:٠٠</u>

<u>تعديل للمناقصة ٢٠٠٢/٥ – انتاج مجلة مرؤوت همشطره</u>
تم تعديل الشروط الاولية لهذه المناقصة. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى غيل بوقره تلفون ٠٨-٩١٢٤٣٢٢
اخر موعد لتقديم العروض ٠٢/٠٢/٠٥ الساعة ١٤:٠٠

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو <u>شرط اولي</u> وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.
٣.على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤.عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكة الانترنت: <u>www.police.gov.il</u>
٥.يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في الرملة، شارع بعلي هملخة ٤١ المنطقة الصناعية أ، منشأة غات، بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٠٠ ايام الاحد – الخميس.
٦.يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه <u>لدى ابراز ايصال</u> بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

بعد فشل المفاوضات أمس

استمرار الاضراب في مؤسسة «التأمين الوطني» وفروعها اليوم

• المئات من موظفات المحاكم تظاهرن أمس في القدس • تواصل اعتصام المعوقين في القدس • شراء اربع سيارات جديدة لسائقي شارون للاستعمال الشخصي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت المفاوضات، التي جرت، أمس الاحد، بين مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يوحنان شطسمان، ورئيس لجنة عمال مؤسسة «التأمين الوطني» اوريئيل الفرين، في التوصل الى اتفاق، من شأنه انهاء الاضراب في مكاتب وفروع مؤسسة التأمين الوطني باستثناء المكتب الرئيسي في القدس، الذي دخل، أمس، يومه العاشر. واتفق على عقد جلسة ثانية، يوم غد الثلاثاء، لاستئناف المفاوضات.

وأعلن العاملون في مؤسسة «التأمين الوطني» وفروعها احتجاجًا على رفض مطالبهم، ومنها، اضافة عشرات الموظفين للعمل في الفروع، ولتكثيف الحراسة في الفروع، في أعقاب ارتفاع عدد الاعتداءات على موظفي فروع المؤسسة، من المتوجهين الى الفروع للحصول على مخصصاتهم او معالجة قضاياهم، حيث ارتفع عدد المتوجهين من العاطلين عن العمل. وقال الفرين، «ان العمال يستصعبون وبسبب كثافة العمل وازدياد عدد المتوجهين الكبير، من معالجة القضايا كما يجب والفروع على شفا الانهيار».

وتظاهرت المئات من الموظفات العاملات في المحاكم في البلاد، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، أمس الاحد، احتجاجًا على عدم تطبيق ادارة المحاكم قرار لجنة العمل، الذي اتخذ في (٢٠٠١/٧)، لوقف التعامل مع الموظفات العاملات، من قبل شركات قوى عاملة، كعاملات مؤقتات، ومن أجل التعامل معهن كعاملات مداومات وثابتات في العمل مع كل ما يترتب عن ذلك من حقوق.

وأعلنت الموظفات العاملات في المحاكم، الاضراب في الاسبوع الفائت، وبدعم من الهستدروت. وقد لوحظ تشويش في العمل، بسبب الاضراب، في محاكم الصلح والمركزية والعمل وشؤون العائلة.

وواصل المعوقون، أمس للأسبوع السادس على التوالي، الاعتصام امام مبنى الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم في تحسين ظروفهم وزيادة المخصصات لهم. ويرز خلال الاضراب تجاهل الحكومة لمطالبهم ولتواجدهم امام مبنى الحكومة.

ومن المتوقع، اليوم الاثنين، ان يعقد وزير المالية، سيلفان شالوم، اجتماعًا للجنة الوزارية، التي أقيمت لاجراء مفاوضات مع ممثلي المعاقين، لكنها لم تدع ممثلي المعاقين للمشاركة في الاجتماع المتوقع عقده اليوم!!

وتجدر الاشارة الى أن قافلة من (٣٠) سيارة للمعاقين، توجهت مساء يوم الجمعة الاخير، من مكان الاعتصام في القدس الى النقب وتظاهروا أمام بيت رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في مزرعة «هشكميم»، وقد تقدموا الى بوابة المزرعة، هزوها كثيراً وهم ينادون على شارون لكي يخرج اليهم، لكن أحداً لم يخرج اليهم من بيت شارون، وبعد ساعات سئموا من البقاء هناك وقفلوا عائدين الى مكان الاعتصام في القدس!

حصل السائقون الأربعة الذين يخدمون رئيس الحكومة، اريئيل شارون، قبل عدة أسابيع وفي خضم المعركة والمحاولات لتقليص ميزانية الدولة، على أربع سيارات جديدة للاستعمال الشخصي، وقد بلغ ثمن السيارات الأربع، من نوع «تويوتا - كورولا»، نصف مليون شيكل، والمهمة لتلك السيارات تتجسد في احضار السائقين الاربعة من بيوتهم الى مكتب رئيس الحكومة والعودة الى بيوتهم فقط. والسيارات الاربع غير محصنة وليست لخدمة رئيس الحكومة في تنقلاته. وقال مسؤول كبير في عالم السيارات، «ان القضية بمثابة فضيحة كبيرة لأن السائقين الاربعة، حصلوا الى ما قبل شراء السيارات الجديدة، على سيارتين لخدمتهم طوال فترة عملهم اليومية، ومن الصعب استيعاب كيف يدعو شارون، من جهة، لتقليص الميزانية، ومن جهة أخرى، يضاعف اسطول سيارات سائقيه»!!

وقال رئيس لجنة الاقتصاد البرلمانية، ابراهام بوراز، تعقيبًا «ان التبذير المنوع الذي يقوم به شارون، غريب ومثير للتساؤل، وخاصة في ظل أزمة اقتصادية، عليه ان يكون قدوة في التوفير وليس مرشداً في التبذير»!

اثر قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديمه للمحاكمة

الوزير صالح طريف يقدم استقالته من الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم وزير شؤون المواطنين العرب، صالح طريف، خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة، أمس الاحد، استقالته الى رئيس الحكومة اريئيل شارون، وذلك اثر قرار المستشار القضائي للحكومة التوصية لتقديمه للمحاكمة بتهمة تلقيه رشاوى لتسهيل حصول مقاول فلسطيني على الجنسية الاسرائيلية وقضية الابتزاز على خلفية جنسية.

وقال رئيس الحكومة تعقيبًا على الاستقالة ان الوزير طريف خدم الحكومة وقدم لها الكثير من خلال علاقاته واتصالاته مع الجماهير العربية في البلاد ومع الدول العربية، واعرب عن أمله ان يثبت صالح طريف براءته ويواصل عمله في خدمة الدولة.

وأعلن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه سيقدم قريبًا الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، يوسي كاتس، طلبًا لرفع الحصانة البرلمانية عن صالح طريف بعد ان قرر تقديم لائحة إتهام ضده بتهمة تقديم رشوى وخيانة الأمانة. وكان روبنشطاين، قرر في نهاية آب الماضي، تقديم لائحة الاتهام، لكنه أجل ذلك، لافساح المجال أمام التحقيق معه واسماع أقواله. ولم يقتنع روبنشطاين، بعد التحقيق مع طريف، وما تمخض عنه بالغاء الاتهامات ضد صالح طريف. وقرر روبنشطاين، تبني توصيات الشرطة، تقديم لائحة اتهام ضد صالح طريف، بتهمة مساعدة صديقه حسني بدران، من باقة الشرقية، للالتقاء في (٩٩/١٢) مع مدير دائرة السكان في حينه، رافي كوهين، في محاولة للحصول على بطاقة هوية كمرحلة اولى للحصول على جنسية اسرائيلية واقامة دائمة في اسرائيل. ومقابل ذلك أعطى بدران مغلفًا لطريف فيه آلاف الدولارات لينقله لكوهين، ونفى طريف وبدران التهمة، الا ان كوهين اعترف بذلك!

وعمم مكتب طريف، بيانًا على وسائل الاعلام، أمس الاحد، جاء فيه: «بعد تردد طويل ومحاولات بتقديم كتاب الاستقالة من حكومة الوحدة الوطنية، على ضوء الانباء التي ترددت مؤخراً في وسائل الاعلام وتسريب ذلك لها من جهات مختلفة، وكلها أنباء مختلقة وكاذبة، يرى الوزير صالح طريف بهذه الادعاءات وصياغتها، محاولات ضغط لاسكاته ولعدم تحركه السياسي الذي عبّر عنه بوضوح».

في اسرائيل في عام (٢٠٠٢)

بروفيسورة مشهورة عالميًا لا تجد عملا!!

• تعتاش وابنها (١٢عامًا) على مخصصات ضمان الدخل بقيمة (٢٧٠٠) شيكل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أنا وابني الذي لم يتجاوز الثانية عشرة، نعيش من مخصصات ضمان الدخل وقيمتها (٢٧٠٠) شيكل شهريًا ومن مساعدة شركة «حلميش» في دفع رسوم أجرة الدار الشهرية».

الأقوال اعلاه ليست لرب عائلة عادية من مدن وبلدات التطوير في البلاد، تعيش في ضائقة وتحت خط الفقر، ان صاحبة الأقوال أعلاه هي البروفيسورة سمدار لافي، (٤٧) عامًا، من تل أبيب، اخصائية عالمية في علم الانتروبولوجيا، وألفت ثلاثة كتب انتشرت على صعيد عالمي، ولها أبحاث تدرس في جامعات عالمية!! وقد عملت محاضرة الى ما قبل فترة في كلية «بيت بيرل»، ولم تعرف الطالبات الجامعيات في موضوع: «التربية وتكافؤ الفرص»، الذي حاضرت فيه، ان وضع المحاضرة الاقتصادي سيء جداً. وقالت: «الطالبات رائعات، لكنني لم أرغب في ازعاجهن بالكشف عن وضعي الاقتصادي السيء، وحاليًا بانتهاء الفصل الجامعي، لا أدري من أين سأحصل على ثمن الطعام والكساء لي ولابني»!!

وقالت: «نعيش في وضع اقتصادي صعب، وحتى لو اردت التقدم في مهنتي، لا استطيع ذلك، لان أبحاثي محفوظة داخل الحاسوب، وقد تعطل الحاسوب بسبب خلل ولا أملك المال لاصلاحه»!؟

وقالت عاملة في قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية تل أبيب، «انه لولا خدمات قسم الرفاه الاجتماعي ومساعدته لكانت البروفيسورة وابنها وصلا الى حافة الجوع، انه أمر لا يصدق، انسانة مشهورة على صعيد عالمي تصل الى وضع لا تجد فيه عملا في اسرائيل»!

جبهة عرابة تعقد مؤتمرها الرابع في (٢٠٠٢/٢/١٦)

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قررت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد مؤتمر الجبهة المحلية الرابع في عرابة بتاريخ (٢٠٠٢/٢/١٦).

وبعد الاستماع الى البيان التنظيمي والنقاش حول تنظيم الجبهة وعملها في عرابة، أقرت السكرتارية تنظيم عدة فعاليات ونشاطات على شرف المؤتمر وتنظيم وتكثيف حملة الانتساب لصفوف الجبهة.

ودعت السكرتارية في اجتماعها الى التجند الواسع لدعم وانجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت في آذار القادم.

عمرو موسى: فشلت لكن هذا لا يعني النهاية

* الكويت - الوكالات - صرح الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، انه فشل في تحقيق تقدم في ملف العلاقات بين العراق والكويت، لكنه اكد انه سيواصل محاولاته في هذا الشأن حتى يتوصل الى «صيغة في ظل القرارات والشرعية الدولية».

وفي حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، قال موسى ردا على سؤال عن «فشل» زيارته الى الكويت «فشلت.. فشلت وليس معنى هذا النهاية». واضاف «سأحاول مرة ثانية وثالثة الى ان نصل الى صيغة في ظل القرارات والشرعية الدولية».

ولم يستبعد موسى امكانية عودته الى العراق ثانية، موضحا ان الافكار التي قدمت له في بغداد «وغيرها من النقاط المتعلقة بالحالة بين العراق والكويت هي عملية نقاش مستمرة وعميقة تجري الان على اعلى المستويات».

واضاف انه «من الطبيعي ان تكون هناك وجهات نظر متباينة ونحن لا نرفض اي تقييم بل نقرأ كافة وجهات النظر باهتمام شديد ونعمل في الوقت نفسه على تنفيذ ما نراه واجبا من التزامات ومسؤوليات تتعلق بمصالح العرب ككل دون استثناء».

ورأى ان هذا الامر «يحتاج الى جهد مستمر في اطار ما هو مطروح من كافة العواصم المعنية وما هو مطروح من قبل مجلس الامن والاطار المتفق عليه عربيا حسبما جاء في مقررات قمة عمان».

مفوضة حقوق الانسان تؤكد وجود «مشاكل» في تعريف الارهاب

* القاهرة - الوكالات - اكدت مفوضة حقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون في مؤتمر حقوق الانسان والارهاب الذي بدا اعماله في القاهرة، مساء امس الاول السبت، وجود «مشاكل» تتعلق بتعريف الارهاب.

وقالت روبنسون في كلمة القاها نيابة عنها احد مستشاريها ان «هناك بعض المشاكل في ما يتعلق بالتعريف المحدد للارهاب» موضحة انه «سيتم قريبا التخلص منها لكي يصل المجتمع الدولي الى اجماع عالمي في ما يتصل بتعريف الارهاب».

كما اشارت روبنسون الى ان «مجلس الامن اوجد التزاما قانونيا دوليا للتعاون الدولي لمكافحة الارهاب الامر الذي يتطلب من كافة الدول اتخاذ تدابير تشريعية واقتصادية وغيرها لمنع الاعمال الارهابية وتجريمها».

واضافت ان «النظام الدولي لحقوق الانسان يتسم بمرونة لكي تتخذ الحكومات تدابير ضد الارهاب دون اهدار حقوق الانسان» مشيرة الى القلق الناجم عن اعتبار عدد من الدول الاعمال التي تتسم بالعنف انها ارهاب».

واكدت ان «حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية والدمقراطية هى افضل وسيلة ضد الارهاب» مضيفة ان المفوضية «تعمل مع شركاء اخرين لرصد اي تأثيرات على حقوق الانسان».

واشارت روبنسون الى «تطور حركة حقوق الانسان فى العالم العربى خصوصا مع وجود ٥٠ منظمة غير حكومية تعمل في هذا المجال».

واكدت «اهمية التصديق على الاتفاقية الدولية لمحكمة الجزاء الدولية» موضحة انها «بحاجة الى مصادقة ٦٠ دولة على النظام الاساسى للاتفاقية حتى تصبح سارية المفعول».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، طالب في مداخلة القاها احد مسؤولي الجامعة نيابة عنه «المجتمع الدولي بالتصدي» بكل حزم للارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني».

وقال موسى ان «اسرائيل استغلت احداث ١١ ايلول وما نتج عنها من مناخ وحملات كراهية ضد العرب والمسلمين، وانشغال المجتمع الدولي بمكافحة الارهاب لتصعيد ممارساتها لابشع اساليب الارهاب ضد الشعب الفلسطيني بما فى ذلك استهداف حياة الرئيس ياسر عرفات، وفرض الحصار عليه».

شعبنا في الجليل والمثلث والنقب وراءكم ومعكم!

• محمد علي طه •

* مناشدة الكتاب والمثقفين العبريين في اسرائيل ان يتحركوا عاجلاً وان يتضامنوا مع الشعب الفلسطيني ضد الحرب والاحتلال والعنف من أجل مستقبل شعبينا ومستقبل أطفالنا وأطفالهم *

* أيها الأخوة والاصدقاء،

ايها الكتّاب والشعراء المثقفون،

يا أبناء شعبنا الصامدين الأبطال،

قدر شعبنا ان يحمل ابناؤه وبناته ارواحهم على راحاتهم واقفين في طليعة الخطوط الامامية للدفاع عن كرامة امتنا وحريتها وشرفها.. ونحن راضون بهذا القدر.

وقدرنا، نحن الفلسطينيين، ان نقف وحيدين متحدين في مواجهة أعتى آلة حرب ودمار امبريالية تمارس الارهاب الدولي وترمينا بدانها وتنسلّ معتمدة بوقاحة وعهر على بطشها الاعلامي والعسكري والسياسي والاقتصادي، مطمئنة من سبات هذا الشعب الراقد من المحيط الى الخليج ومن وهن الحكام المتوسلين الأذلاء!!

ويقينًا أن دماء شهدائنا الطاهرة، ودموع الأمهات الثواكل، ستوقظ النيام وتهزّ العروش وتمحو ظلام آخر الليل.. فها هي طيور الحرية تغني لتزف الفجر الجميل الندي.

وشعبنا في الجليل والمثلث والنقب، في الناصرة وسخنين وأم الفحم، يقف صامداً مثل صخرة حطين، باقيًا مثل سنديان الجرمق، معطاء مثل زيتون الرامة وراءكم ومعكم.. ووراء ومع القائد والرمز الوطني الرئيس ياسر عرفات ويصرخ: لا للحصار! لا للاغلاق! لا للعدوان! لا للاحتلال! ونعم للحرية والاستقلال.

ونؤكد لكم، نحن الكتاب والشعراء والمثقفين الفلسطينيين، معتمدين على صمود شعبنا ووحدته، ان كلماتنا ستبقى مداداً لشعلة الثورة والحرية حتى انهاء الاحتلال البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الشريف.

واسمحوا لي بهذه المناسبة أن أناشد زملاءنا الكتاب والمثقفين العبريين في اسرائيل ان يتحركوا عاجلاً وان يتضامنوا معنا ضد الحرب والاحتلال والعنف من أجل مستقبل شعبينا ومستقبل اطفالنا واطفالهم.

لا طريق الا الصمود.

ولا خيار الا الوحدة.

ونقول لشارون وبن اليعيزر وموفاز ان الطائرات والدبابات والصواريخ لن تجلب امنًا وسلامًا.. وان السلام والأمن للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني لن يتحققا الا بالمفاوضات وبانهاء الاحتلال وقلع المستوطنات.

وسلام عليكم..

وسلام على أرواح الشهداء.

وسلام على أرض السلام.

* ملاحظة: ارسل الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل هذه الكلمة التضامنية الى اجتماع اتحاد الكتاب الفلسطينيين في غزة الذي عقد أمس الأحد كاجتماع تضامني ضد الاغلاق والحصار وتضامنًا مع الرئيس ياسر عرفات.

ابرام بورغ، سافر الى رام الله حالا

• ياعيل غولدشطاين •

* قبل شهر، أراد رئيس الدولة موشيه كتساف، السفر الى رام الله والدعوة الى هدنة، اي وقف اطلاق النار، وبذلك، يسعى لترسيخ الهدوء الذي ساد في حينه. لكن، رئيس الحكومة، اريئيل شارون، منعه من ذلك، وقبل رئيس الدولة الحكم الذي فرضه عليه شارون. وحسب رأيي، اخطأ رئيس الدولة بقبوله حكم شارون عليه، وبدلاً من رئيس الدولة، ارسلت الى المناطق الفلسطينية ارتال الدبابات وفجرت فترة الهدوء. وحتى الآن، وبسبب ذلك، دفع حتى الآن، (١١) اسرائيليًا الثمن بأرواحهم. ومن يعرف كم سيقتل بعد مستقبلا؟

والآن يحاول رئيس الكنيست، ابرام بورغ، انقاذ الوضع، والسفر الى رام الله، في محاولة لمد جسر دقيق من العقلانية والواقعية فوق هوة الدماء والنيران والآلام. أليس من الأفضل تجربة ذلك حتى لو وجدت ذرة أمل لمنع العمل العدائي القادم؟ وحتى لو تطلب الأمر السفر الى نهاية العالم، وليس الى رام الله فقط. يجب السفر من أجل الناس ومن أجل الذين يسيرون في شوارع مدن اسرائيل اصحاء، ولكي يظلوا معافين وعلى قيد الحياة.

وفي الوقت الذي تمارس فيه حملة من قوى اليمين وأصواتها النشاز، على رئيس الكنيست لأنه اعلن عن نيته السفر الى رام الله، فإنني آمل ان لا تردع تلك الحملة اليمينية، النائب رئيس الكنيست، ابرام بورغ، وانني اناشده باسمنا جميعًا قائلة له: سافر وحالا الى رام الله ولا تتلكأ. ابرام بورغ، سافر الى رام الله وباسمنا واحمل معك باسم كثيرين في هذه البلاد، الأمل والبركة، باسم الذين سئموا وملوا من القتل والعنف. سافر الى رام الله، مبرزاً انه توجد في هذه الدولة أصوات عاقلة، تريد السلام وترفض الحرب، سافر بسلام واجلب لنا السلام الراسخ.

(رمات غان)

أمطار أبابيلية

• بقلم: هادي زاهر •

الحرباء

سلفان شالوم، وزير المالية الاسرائيلي، يعارض اقتراحه، اشد المعارضة؟! اذ كان قد طلب في السابق، عندما كان في المعارضة، بمساواة المنحة التي يتلقاها المعاقون بالحد الأدنى من الأجور. وقد أخذه الحماس آنذاك. وكال الاتهامات للمعراخ. حتى انه (المح) بأن حزب «العمل» معاق اخلاقيًا بسبب معارضته لاقتراحه، وقد برهن هذا الوزير بأن الكلام صفات المتكلم.

برهن بأنه يملك قدرة على تغيير لون جلده، وفقًا لمصلحته ومصلحة حزبه الأنانية.

برهن بأنه نقيض اسمه (شالوم) اذ انه معادٍ للمستحقات التي يتطلبها السلام العادل.

وكان شارون قد زار، قبل سنتين، حين كان رئيسًا للمعارضة، المعاقين في اضرابهم الأول وقال لهم «أنتم ابطال اسرائيل» وقد قدم اقتراحًا بحجب الثقة عن الحكومة على ضوء التعامل المخجل للحكومة. لقد تغيرت الأدوار وغيرت الحرباء لون جلدها.

زلطها!.. العمى!!

قطعة (بسكوت) كادت تخنق الرئيس الأمريكي بوش؟! وذلك لأنه زلطها بدون أن يمضغها جيداً؟!!

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو: هل الرئيس الأمريكي طفل؟!! هل هو من المعدومين البؤساء، حتى انه عندما يمسك بالطعام لا يصدق ما يراه من شدة الجوع فيقوم بالتهام الطعام بشراهة؟!!

طبعًا لن نقول ان الذي يلتهم طعامه هي الأفاعي، حتى لا يقال اننا نقتبس أوصاف الآخرين.. علمًا أنه يليق ان نصف الممارسات الأمريكية بذلك، بناءً على الواقع: والمهم في الأمر انه بعد أن افاق من غيبوبته، اراد ان «ينكت» للصحفيين فقال لهم ان أمه نصحته بمضغ الطعام جيداً قبل ابتلاعه. ونصحهم بالاستماع الى نصائح أمهاتهم. ويبدو أن الرئيس الذي لم يستمع الى نصائح أمه، تمسك بنصائح والده.. الذي أوصاه بمواصلة سياسة «البلع» التي تعتمد على ابتلاع امريكا العالم. والتي تعتمد على إرجاع العرب ودول العالم الثالث الى القرون الوسطى.

وقد أعلم الصحفيين بأنه عندما اغمي عليه كان برفقة كلبيه.. طبعًا فان الرئيس الأمريكي السابق كلينتون كان صديق كلب واحد.. فلماذا لا يبرهن بأنه ارفق بالحيوانات من سابقه ويصطحب كلبين؟

فاتورة

أفاد تقرير صادر عن وزارة الأمن الداخلي الى ان السجون الاسرائيلية مكتظة بالمساجين الجنائيين والأمنيين. الأمر الذي يدفع الشرطة الى عدم اعتقال عدد كبير من الجناة داخل اسرائيل؟!!

وماذا يعني انعكاس هذه الحقيقة على الواقع؟!

مما لا شك فيه ان ابقاء الجناة طليقون يشكل خطراً على الجمهور وريثما يقضي السجناء فترة محكوميتهم ليتسنى ادخال الجناة الى السجن يكون المجرم قد اقترف جريمته الثانية ولربما العاشرة، ذلك لأن غض الطرف، ولو لفترة قصيرة، يعتبر تشجيعًا. وكم من منحرف هدد زوجته بالقتل، فأجّلت الشرطة الاهتمام بالموضوع فوقعت الجريمة وكم.. وكم وكم؟!!

ان الشعب الاسرائيلي يدفع فاتورة الجريمة التي ترتكبها حكومته.. وسيبقى يدفع ما لم يوقفها عند حدها.

أنا صاحب السفينة

الجميع يتنصل من مسؤولية (تهريب) سفينة الأسلحة؟!! ترى هل قال لها الخالق كوني - فكانت؟!! أم هل تزاوجت السفن فحملت بها وأنجبتها؟!

الجميع يستنكر وكأنه لا يكفي ان تقوم اسرائيل بقرصنتها حتى يقدم لها الاعتذار؟!! فاسرائيل التي تقوم باستعمال وتطوير مختلف الأسلحة التقليدية وغير التقليدية، مسكينة.. يا حرام.

اسرائيل يحق لها أن تفعل كل شيء، ولا يحق لأحد فعل اي شيء.

(عسفيا)

ص.ب. ١٠٤

حوادث السير والأرواح البريئة

* كثرت حوادث السير في البلاد فكل اسبوع تزهق أرواح بريئة نتيجة لطيش بعض السائقين. فوسطنا العربي لم يسلم من حوادث السير. فيوميًا تقع حوادث سير في مدننا وقرانا العربية.، فالقول ان الظاهرة قطرية او عالمية لا يسعفنا. فنتيجة طيش واستهتار سائق غير ملتزم بأبسط قواعد المرور نفقد ضحايا بريئة بعمر الزهور. ناهيك عن الجرحى المعوقين والمشوهين جراء حوادث السير.

فندائي الى السائقين أن تريثوا ولا تُسرعوا وحافظوا على احترام قوانين السير. وندائي الى المواطنين المارة أيضًا تقيدوا بقوانين السير لدى عبوركم الشارع وانتبهوا، فالحذر مطلوب من الطرفين: السائق والمواطن.

رافقتكم السلامة اينما ذهبتم سائقين ومشاة.

* محمد حسن هبرة *
(الطيبة - المثلث)

• جيمس زغبي •

نحو استراتيجية فلسطينية جديدة

* هناك حاجة ملحة لاستراتيجية فلسطينية جديدة، فما يحدث الآن من الواضح انه لا يفضي الى نتاج ومواصلة القيام بالشيء نفسه لن تؤدي الا الى مزيد من المعاناة والتوتر وتعميق جذور الكارثة.

لقد تأخر بالفعل القيام بعملية اعادة تقويم للموقف ومن اجل ان يتم بذل هذا الجهد فانه من المهم تحديد بعض الثوابت التي ترسم ملامح ومعايير الموقف الحالي.

اول هذه الثوابت، من وجهة نظري، يتمثل في الحقيقة البسيطة القائلة بعدم رغبة حكومة شارون في اقرار السلام بشروط تمنح الفلسطينيين حقوقهم الاساسية واهدافها الراهنة لتلك الحكومة تبدو كالتالي:

- ايقاع الهزيمة على الصعيد العسكري بالفلسطينيين.
- تفكيك السلطة الفلسطينية وانهاء شرعية قيادتها.
- انهاء عملية اوسلو وفرض سلام بشروط اسرائيلية.

ومن الواضح ثانيا في ضوء واقع السياسة الامريكية، ان الادارة الامريكية لن تتدخل لكبح جماح السلوك العدواني لاسرائيل وهذه الادارة لا تروقها التحركات الاسرائيلية وتود ان ترى مفاوضات تسوية تنهي الصراع بالشروط التي حددها الوزير كولن پاول في خطابه بمدينة لويزفيل ولكنها لن تتحرك بشكل علني او حاسم للضغط على اسرائيل. ولذا فانه على الرغم من تلك الآمال الخيالية او الاصرار من جانب بعض العرب، فلن تكون هناك عملية انقاذ بقيادة الولايات المتحدة، على غرار ما حدث في كوسوڤو او تحرير الكويت، ولن تكون هناك ايضا قوة حفظ سلام او قوة حماية تفرضها او تدعمها امريكا ليتم ارسالها الى الاراضي المحتلة.

وفي الحقيقة فلن يكون هناك حتى قرار صادر عن الامم المتحدة يحظى بالدعم الامريكي ويدعو الى حدوث اي من الامور سالفة الذكر. وفي ضوء عدم وجود اي امكانية لحدوث اي جهود انقاذية من الخارج فانه من المهم النظر الى امكانيات اخرى.

ثالثا، ان الفلسطينيين لا يخسرون ميدانيا فقط وانما هم ايضا يخسرون المعركة الاعلامية في الولايات المتحدة فليس هناك جهد اعلامي فلسطيني منظم في امريكا.

وهكذا فان اسرائيل ومؤيديها الذين يقدمون التمويل بشكل كاف، لديهم حرية الحركة في الساحة الامريكية وهم يستغلون تلك الحرية لصالحهم. فهؤلاء قد نجحوا في تحديد شروط المناقشة الحالية حول السلام، ومن تصوير السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بصورة سلبية وفي تصوير انفسهم كضحايا وتصوير الفلسطينيين كمعتدين.

رابعا: لن تكون هناك جهود انقاذية من اوروبا فالاتحاد الاوروبي واعضاء المجتمع الدولي الآخرون، الروس، والصينيون، ودول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي.. الخ، سوف يبدون قلقهم ويدينون التحركات الاسرائيلية ويمررون قرارا بين الحين والآخر، ولكنهم لن يتحركوا فهؤلاء ليس لهم ثقل حقيقي، او بعبارة ادق ليست لهم مصلحة في استخدام اي نفوذ كان لديهم، لانهم لايريدون ان يتسببوا في حدوث مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة.

خامسا: حتى الدول العربية، على الرغم من كونها شديدة التأزم مما يحدث وتستشيط غضبا من جراء الموقف الراهن فانها لن تكون قادرة على ان تلعب دور القوة الخارجية التي يمكنها انقاذ الموقف.

واخيرا، وعودة الى السياق الاسرائيلي، فانه من المهم ادراك ان انهيار عملية السلام وعودة العنف قد ادى الى زيادة تشدد الرأي العام في اسرائيل. ونتيجة لذلك، قويت يد شارون وضعف حزب «العمل» الى درجة الانهيار.

واود هنا ان اناقش ايا من هذه الملاحظات الست او اناقشها جميعها ليس لمعرفة انها هنا وحدها التي تحدد ملامح الموقف الحالي من عدمه فمن الواضح انها ليست وحدها هي التي تحدد ملامح الموقف الحالي، ولكن لمعرفة ما اذا كان الصواب يواكبها في توصيف مجموعة الظروف التي نواجهها، وهو ما اعتقد انه حادث بالفعل.

لو ان تلك الملاحظات صائبة لترتب على ذلك ما يلي: - اللجوء الى الامم المتحدة للحصول على مشروع قرار آخر لن يؤدي الى حدوث تغيير.

- توجيه نداءات اخرى من اجل التضامن الدولي لن يؤدي الى تغيير حقيقي.

- القيام بمزيد من اعمال العنف ضد الاسرائيليين، سواء اكانوا جنودا ام مستوطنين ام مدنيين ابرياء، لن يؤدي الى حدوث تغيير.

يمكنني سماع البعض يجأر بالشكوى ويؤكد حق اللجوء الى «الكفاح المسلح ضد الاحتلال» وهذا ذكرني بقصة محددة. ففي ١٩٧٩، عندما كنت ادير حملة لحقوق الانسان الفلسطيني في العاصمة الامريكية واشنطن شرفني القيام باستضافة توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وفي احد اللقاءات التي قمنا بتنظيمها له، تلقيت سؤالا عدائيا من احد الشبان الذي تحدى بشدة انتقاد زياد لحروب العصابات التي كانت تقودها منظمة التحرير الفلسطينية انطلاقا من لبنان، وانهى السائل ملاحظته بتذكير المسؤول بالحق «غير القابل للتخلي عنه» لاي شعب محتل في اللجوء للكفاح المسلح من اجل مقاومة الاحتلال.

واجاب زياد بقوله: «صحيح ان لك الحق في الكفاح المسلح. ولكن عندما تسيء استخدام هذا الحق كما اسأت بالفعل استخدامه، فإنك تكون قد ضيعت ذلك الحق، وعليك ان تجد طريقة افضل للحرية».

اعتقد ان هذا الوضع هو ما نحن عليه اليوم. فالعمليات الانتحارية في اسرائيل وهذا الجهد المحير المبذول من اجل تحويل الضفة الغربية الى جنوب لبنان آخر عن طريق ايجاد انظمة سلاح جديدة لامر مدمر، وربما اضيف انه ايضاً انه يتسم بالحماقة. فتلك الهجمات نتج عنها مزيد من المعاناة واضرت كثيراً بالقضية الفلسطينية.

فالعنف بكل اشكاله، في هذه النقطة، لا يفرز إلا مزيداً من العنف، فكما اكد احد الزعماء الفلسطينيين، منذ فترة قصيرة بقوله: «عندما نستعمل الحجارة فإنهم يستعملون البنادق وعندما نستعمل البنادق فهم يستعملون الدبابات»، وهكذا تسير الامور، واذا كانت تلك هي الحالة، وبالفعل هي كذلك، فما هو اذن التأثير الجيد الذي يمكن ان تتركه الصواريخ؟

ومع هيمنة اسرائيل وتحكمها في مجال الاعلام اضحت للاسرائيليين القدرة على تغيير وتحويل حقيقة كل حدث لصالح اهدافهم السياسية، فرماة الحجارة اصبحوا مجرمين او الشباب الذي يتم قتله اصبح «قنابل موقوتة» وهو ما يهدد اي ادلة تقدم او يتم اللجوء اليها لعرض قضيتهم.

هكذا فإن عملية البحث عن وسيلة جديدة اصبحت امراً بالغ الاهمية. فبادئ ذي بدء، يجب ان تنتهي موجة العنف على الرغم من كل شأن وهذا امر يصعب القيام به.

فالغضب وصل الى درجة كبيرة من العمق، واحتدمت المشاعر بشكل كبير للغاية، وعلاوة على ذلك، يستمر السلوك العدواني الوحشي الاسرائيلي، ويواصل تعميق حالة الحنق هذه ويعمق مشاعر الأسى والحزن. ولكن على الرغم من ذلك يجب ان ينتهي العنف حتى ولو كلف الامر السلطة الفلسطينية الكثير والكثير.

يجب ان ينتهي العنف لان هذا العنف لا يؤدي إلا الى تأثير عكسي بشكل كامل، فما الجدوى من وراء هذا العنف؟ ما هي النتائج سوى القتل بالنسبة للاسرائيليين ومن المقابل سقوط قتلى بأعداد اكبر بين الفلسطينيين في عمليات ثأر اسرائيلية. ليس ذلك فحسب، بل ان هذا العنف ادى الى تقويض جهود السلطة الفلسطينية في التفاوض والوصول الى شروط افضل على الارض.

والعنف تسبب ايضاً في نتائج كارثية على المستوى السياسي.. فعمليات التفجير والقتل اضرت بالقضية الفلسطينية، وسمحت لامثال شارون ونتنياهو بتحويل صورتهما في الغرب من قتلة متوحشين، كما هي الصورة الحقيقية لهما بالفعل، الى مدافعين عن شعب محاصر.

فإذا تم انهاء العنف، فإن الشجب الفلسطيني سوف يستطيع ان يبدأ حملة كبيرة تهدف الى تغيير الديناميكية السياسية لصالحه، ان اكثر ساحتين في حاجة لهذا التغيير ويحتمل ان تكونا الاكثر استجابة له هما الساحتان الامريكية والاسرائيلية بآراء شعبيهما.

هناك حاليا في الاراضي المحتلة تعكف مجموعة صغيرة وشجاعة من الشباب على القيام بعمليات مقاومة مدنية ضد قوات الاحتلال. يجب دعم جهود هؤلاء وزيادة عددهم. يمكن القيام بمظاهرات سلمية واسعة النطاق واعتصامات تعوق حركة المرور في القدس وطرق الضفة الغربية والنقاط الحدودية ونقاط التفتيش فقط اذا سبقت تلك التحركات فترة من السلام، وكانت المظاهرات سلمية بشكل كامل. في هذه الحالة فقط يمكن لتلك الخطوات ان تحدث التأثير المرغوب.

فكما دعا واكد مارتن لوثر كينج وأمثاله ممن ساروا على دربه فإن اصل تلك المعالجة للامور هي انها مثل «المصارعة اليابانية» فعندما تواجه خصما اكثر قوة، لا تلعب في مجالات قوته، ولكن حاول ان تحول مناطق قوته الى مناطق ضعف.

ان مسيرة سلمية تتكون من عشرات الألوف من الفلسطينيين يتجمعون حول مدينة القدس من جميع مناطق الضفة الغربية، يحملون لافتات تحمل عبارة «دعوا شعبها يصلي!» أو «دعوا شعبنا يعود لوطنه!» سوف تكبل ايدي الجنود الاسرائيليين اذا استعملوا القوة والعنف فإنهم سيخسرون، واذا سمحوا لهذه المسيرة بالمرور فإن الفلسطينيين سوف يجدون قوة جديدة وسيفوزون.

ان احدى النقاط الرئيسية هنا هي العمل على تقوية الشعب الفلسطيني وتمكينه من ان يستعيد وضع كونه ضحية وحرمان الاسرائيليين من اللقب والغطاء الذي يحتمون به، وهو الدفاع عن النفس.

هناك المئات من مثل تلك التكتيكات البسيطة والتي يمكن تطويرها لتكون حملة شاملة، ويجب ان تتم مناقشة تلك التكتيكات البسيطة، والتي يمكن تطويرها لتكون حملة شاملة ويجب ان تتم مناقشة تلك التكتيكات.

كل هذا يجب ان تكمله مبادرة سلمية سياسية، تقوم بها القيادة الفلسطينية ويتم طرحها على شعب اسرائيل. ويجب ان تحتوي تلك المبادرة على شروط سلام شامل، يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الشرعية للجانبين ويجب ان تكون واقعية. فعلى سبيل المثال، بينما كان عرض براك غير مقبول بالمرة، يبدو ان عرض كلينتون لا سيما بعد ان ضيق الطرفان نطاق الخلاف بينها من طابا في يناير ٢٠٠١، كان اكثر قبولاً، ان وضع عرض كلينتون مرة اخرى على طاولة المفاوضات تصاحبه فترة من السلام وحملة من المسيرات السلمية الحالية من العنف، يمكن ان يحدث تحولاً على الساحة الاسرائيلية والامريكية، وسيسبب بالتأكيد لشارون قدراً كبيراً من عدم الراحة والتوتر، فشارون يريد ان تستمر موجة العنف، فحملة سلمية حقيقية سوف تضعف قبضته.

ليست هذه النقاط إلا بعض الافكار النابعة من حالة اليأس التي تعتريني من جراء الموقف الحالي. انني ادرك ان حالة الغضب في فلسطين اليوم محتدمة للغاية، والألم بلغ مستوى كبيراً من العمق يصعب معه ايجاد طريق جديد، ولكننا علينا ان نناقش امكانية معالجة جديدة للأمر، فالثأر شيء مدمر ويعطي نتائج عكسية والطريق الحالي مسدود ولا يفضي لشيء.

* رئيس المعهد الامريكي العربي.



كتاب بعنوان «مدافع شارون» يبحث في آفاق حرب الارادات في الشرق الاوسط

* في كتابه «مدافع شارون» يتابع الكاتب المصري مدحت الزاهد لوحة الصراع والمقاومة في الاراضي الفلسطينية، وآفاق الصدام بين ارادتين: ارادة حكومات اسرائيل لتحويل الحكم الذاتي الانتقالي الى حل نهائي، وارادة الشعب الفلسطيني لطرد قوات الاحتلال والمستوطنين بمستعمراتهم.

ويطرح الكاتب السؤال الآتي: هل بوسع مدافع شارون ان تقهر الانتفاضة، بصرف النظر عن منحنيات الصعود والهبوط والكر والفر الطبيعية تماماً في مثل هذه المعارك الشرسة؟ وهل كان بوسع خطة المئة يوم وخطة جهنم و«الباب الدوار» و«حقل الاشواك» قهر روح الشعب الفلسطيني؟ وماذا كان حصاد الانتفاضة خلال مسيرة عام؟ وهل كانت لحظة عابرة أم أنها نقطة تحول في إعداد المسرح لتطور استراتيجي في معركة الاستقلال الفلسطيني؟

ومن ملامح هذا التحول أن انتفاضات الشعب الفلسطيني انهت وهم انتظار تحرير فلسطين بحرب عربية ظافرة تخوضها جيوش نظامية.

ويذكر الكاتب أن هذا التحول اوقف القضية على اقدامها ووفر لها ساحة المواجهة الحقيقية، كما وفر في هذه الساحة قويّ المعركة (الشعب الفلسطيني) الذي لا يمكن هزيمته في حرب خاطفة. ويتناول عناصر القوة التي تنطوي عليها حرب الاستقلال الفلسطينية ويلخصها: إن جنازة الشهيد تتحول الى تظاهرة ومشاركة شعبية في الانتفاضة ومناسبة لإظهار الغضب وتجديد الكفاح، بينما يتحول القتيل الاسرائيلي الى رقم في دفتر الموتى. ويتناول الأثر الذي احدثته الانتفاضة على شعار اسرائيل الكبرى في المحيط العربي، واحتمال نجاح المشروع الشرق اوسطي الذي راهن على ادماج اسرائيل في النسيج الإقليمي المعدل، بإحلال رابطة جغرافية بديلاً من العروبة.

ويلاحظ الكاتب آثاراً اخرى لمدافع شارون، فهي لم تحصد البشر والارض فقط، بل وجهت ايضا ضربة لثقافة التطبيع التي كانت اكبر مدرسة تشرح ميدانياً الحقائق كاملة. ويذكر الكاتب ان الانتفاضة طرحت على اسرائيل السؤال الكبير: هل يوجد في فلسطين (ارض الميعاد) شعب زائد يجب اقتلاعه، أو دولة ناقصة ينبغي اشهارها؟ وهل يمكن التعايش بين شعبين على (ارض الميعاد) أو ان المشكلة كما لخصها دافيد بن غوريون، مؤسس دولة اسرائيل، تبقى بلا حل، لأن الارض واحدة. ويبدأ الكاتب رحلة الانتفاضة من اولها قبل الانفجار، وهو عنوان الفصل الاول، باستعراض مسيرة اتفاق اوسلو، في ١٣ ايلول ١٩٩٣ فانقضت سنوات الحكم الانتقالي من دون التوصل الى حل نهائي (استكمال المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار)، ولم تكن غارة شارون على المسجد الاقصى سوى القشة التي قصمت ظهر البعير.

وتناول الكاتب في الفصل الثاني (حرب الاستقلال) الاهداف التي قصفتها مدافع شارون ومن بينها اتفاقات اوسلو في محاولة لتحويل الحل المرحلي الى حل نهائي من خلال خطة المئة اليوم و«جهنم» و«حقل الاشواك» فأفشلت حرب الاستقلال الفلسطينية مشروع شارون وخططه.

وفي الفصل الثالث (اشتباك) يتناول الكاتب اشكال الصراع العسكري والسياسي في مراحله الرئيسة، ونقاط القوة والضعف في مواقف اطرافه، ودور حرب الاستنزاف وغيرها من اشكال الصراع حتى محطته التي بدأت بهجوم الطائرات الانتحارية على مركز التجارة العالمي في نيويورك ومبنى وزارة الدفاع الامريكية في واشنطن يوم الثلاثاء ١١ ايلول ٢٠٠١ وتداعيات هذا الهجوم على الوضع الفلسطيني.

ويتابع الفصل الرابع مغزى صعود شارون وسقوط براك ضمن عملية التحول المتنامي في المجتمع في اتجاه اليمين وعلى ارضية الالتزام بقضايا الاجماع الاسرائيلي المتمثلة في الحفاظ على الكتلة الرئيسية للمستعمرات والهيمنة على القدس والامن والحدود وإنكار حق العودة للاجئين الفلسطينيين (اصحاب الارض).

ويركز الفصل الخامس على مواقف شارون من المفاوضات، والمبادرة المصرية - الاردنية، وتقرير لجنة ميتشل وغيرها من المبادرات. فالأولوية عنده كانت لتصفية الانتفاضة ولصوت المدافع بمساندة من ادارة بوش. كما يناقش هذا الفصل البيئة الدولية والاقليمية للصراع ومواقف قواها الفاعلة من المعركة الدائرة علي ارض فلسطين.

ويجيب الفصل السادس عن سؤال: هل تهديدات ليبرمان بشن حرب اقليمية لضرب السد العالي وتدمير طهران وحرق بيروت تنطوي على خطر وشيك؟ ويطرح القيود السياسية والعسكرية التي تحيط بهذا الخيار، ويبرز انحياز شارون الى خطة شمير التي قالت بحل يقوم على اعلان دولة فلسطينية في مناطق الحكم الذاتي، مع تأجيل قضايا الحل النهائي الى اجيال مقبلة.

وفي الفصل السابع يتعرض الكتاب لسؤال: هل اضاع الفلسطينيون فرصة تاريخية في كامب ديفيد ووضعوا انفسهم طواعية تحت رحمة مدافع شارون، وماذا كان مشروع براك، وهل كانت هناك فرصة لتمريره؟

ويتناول الفصل الثامن اربع سمات - يقترحها الباحث - لدراسة الاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية في المسار الفلسطيني: التفاوض بالجرافات لتوسيع كتلة المستعمرات، الحلول المرحلية لاستكمال كل ما يمكن من المشروع الاستيطاني واختبار أداء السلطة الفلسطينية، الهيمنة الاقتصادية بتدمير قدرة الاقتصاد الفلسطيني على الوجود المستقل وإلحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي، والهيمنة الامنية بالسيطرة على الحدود والمستوطنات والطرق الالتفافية والمجالين الجوي والبحري لأي كيان فلسطيني وليد.

وفي الفصل التاسع يتابع اثر الانتفاضة على المشروع الشرق اوسطي، وهو شرط للاستراتيجية التفاوضية الاسرائيلية في كل المسارات، ويتناول هذا الفصل حركة التضامن العربي التي احاطت بالانتفاضة كاشفة عن أن العروبة بأبعادها الوطنية والدمقراطية مكون تاريخي حضاري اجتماعي وثقافي لا يتعلق بمرحلة عابرة في التاريخ ولا بصعود حزب أو تراجعه.

وفي الفصل العاشر يتابع الكاتب أثر الانتفاضة على عناصر الضعف في العقيدة الصهيونية التي شوهت الوعي اليهودي بسبب ارتباط هذه العقيدة بمشروع استعماري. فاسرائيل مجتمع مستعمرات أو مستعمرة كبيرة تعيد رسم جغرافيتها السياسية والبشرية كلما واتتها الفرصة للتوسع، كما يتابع اثر الانتفاضة على الفكر السياسي الاسرائيلي في قضايا الصراع الشائكة: المستوطنات والحدود والقدس واللاجئون والدولة وحق تقرير المصير.

ويذكر الكاتب ان الانتفاضة عمقت لدى الاسرائيليين مشاعر الانفصال عن الفلسطينيين وان الصراع يدور الآن على حدود اراضي الكيان الفلسطيني الوليد وسيادته، وليس حول المبدأ نفسه.

رأي

«أحلام مؤجلة» تشير لشاعرة مؤجلة

• بقلم: منيب فهد الحاج •

* صدرت مؤخراً مجموعة شعرية لعايدة حمادة خطيب، بعد مجموعة «حمامة منتصف الليل».. والمجموعة تحتوي على قصائد حب «فبالحب تعانق السماء، وبه تفتح لها أبواب الجنة».. في المجموعة أيضًا قصائد حزينة.. فقد ثكلت عايدة ابنتها وشقيقتها.. مما سبب لها الكآبة، فتقول: «حتى أن قارورة عطري.. افترستها الكآبة فهي، أي قارورة العطر، مهملة».. وهنالك قصائد تتعاطف بها مع الفقراء والمظلومين والمسحوقين، كما نلاحظ في قصيدة «أحلام الفقراء مجنّحة» وغيرها..

لا تعنينا، مواضيع الكتاب بقدر ما يعنينا الجانب الفني والجمالي للقصائد أو المجموعة.

وسأجتهد في بيان ذلك، محاولاً إبراز الجوانب المضيئة والمعتمة.. مبيّنًا ايجابيات وسلبيات المجموعة، فأقول: ان المجموعة عبارة عن خواطر شعرية ونثرية كما يقول الشاعر المرحوم جورج نجيب خليل معرفًا المجموعة في كلمة عن الكتاب.. ولا أرى غير ذلك، فهنا يبدو بوضوح في عدة قصائد أبرزها «بصمة القدر» و «لو يعلم الانسان».. حيث تغلب المباشرة والتقريرية كقولها في «بصمة القدر»:

عندما يولد حزننا/ من رحم المأساة/ تتملكّنا الهواجس..

ويلاحظ القارئ، ان بعض القصائد إن لم يكن اغلبها، تشهد ارتفاعًا وهبوطًا في المستوى من حيث الجمالية.. كما نلاحظ الصور الشعرية الموفقة الى جانب الرديئة والمجترّة،.. فمن صورها الجميلة: نتوه في أروقة الزمان (ص ٨٩)، عصافير الذاكرة، مع بزوغ شمس الحنان سأزورك، فهذه الصورة مدهشة باستبدال عايدة كلمتي لا شمس النهار بشمس الحنان، وقناعك ما عاد يُضلّلني، تبرعم أزهار النرجس على صفحات الخدود الظمآى أما بعض تلك الصور المجترّة فهي: نهر الأحزان، قطار العمر، أزهار العمر، بعشش، الدخول بدون بطاقة هوية، أو جواز السفر.. فهذه جميعها صور مطروقة ومستهلكة.. والأنكى ان هذه الصور قد تكررت في أكثر من موضع.

وقد استطاعت عايدة أن تكتب القصيدة الجميلة ذات العاطفة والشفافية والايحاء، وذات الصور المبتكرة، كما في قصيدة جسر التنازلات، وتركت قلبي بين يديك، وصهيل الذكريات حيث تقول مخاطبة أختها المتوفاة: نفيتني الى جزيرة الأحزان (ص ١٠٦). وهذه اي الصورة توحي بالحصار والوحشة والعزلة والكآبة.. ولكن من المؤسف ان هنالك قصائد لا ترقى الى الشعر الجميل فهي نثر جميل.. وتعترف عايدة بذلك، فهي تحت عنوان «قصائد نثرية» تورد القصائد التالية: جاذبية، حلم، إيمان، قصيدة غرام.. وتخطئ عايدة إذا ظنّت ان ما عدا هذه القصائد المذكورة هي قصائد شعرية.. كما ألمحنا آنفًا، فهي لا تعيش الفكرة أو التجربة بشعورها، ولا تدعها تختمر في وجدانها وعاطفتها، بل تعيشها بعقلها، فتأتي القصيدة فاترة وبلا شعور صادق.. وبلا عمق، مما يفسد المتعة، فمثل هذه القصائد النثرية، لا تغوص في وجداننا وقلوبنا.. بل تلامسها، فعايدة لا تغوص في بحر الشعر بل تطفو على سطحه.. في كثير من القصائد.. لكن الأمانة تفرض عليّ أن اسجّل وأقول: إن هنالك قصائد جاءت مستوفية شروط القصيدة العمودية.. من وزن وقافية كقصيدة الى أمي، ورسالة بوح، وخطاب القلب لولا هذا الخطأ، حيث تقول (حائر) بدل حائرة وهي المتكلمة، وعندها ينكسر الوزن.. وتكسر الوزن في قصيدة «الى سمراء» حيث تخاطب هذه السمراء: فأنت العمر يا عمري/ وبالنظرات تقرينا.. وهكذا في كلمة تقرينا تهرب من دب الوزن لتقع في جب النحو، فالصحيح تقريننا. كما نلاحظ كسراً في الوزن في قصيدة «وصف قبلة» حيث تقول: لننس العلقم والآهات/ وفي نشوتنا فلنطرب.. فلكي يستقيم الوزن كان عليها أن تقول فلننس بدلاً من لننسَ.

على كل حال، تبقى عايدة، في تجربتها الشعر العمودي، متميزة عن زميلاتها الشواعر.. (طبعًا باستثناء الشاعرة سعاد قرمان ونهى زعرب قعوار). كما تكتب عايدة القصيدة العامية والزجلية.. فهنالك قصيدة «إعتراف» المنسابة بصدق وعفوية.. وذات العاطفة المشبوبة والملتهبة، وذات البناء المتماسك.. وهذا قلّما نجده في المجموعة.. كذلك هي قصيدة «آخر المشوار» التي نشهد فيها جمالية فائقة.. ولكن عايدة لا تستمر على هذا المنوال أو المستوى ففي قصيدة «بلاغ رقم...» تعصف التقريرية والمباشرة ومطلعها:

الحل مش بفرض الحصار
الحل نهتف للسلم لا للدّمار.

فأين لغة الشعر؟ هذا كلام عادي وشعارات، ولا بدّ من وقفة عند الأخطاء اللغوية والنحوية التي وقعت بها عايدة.. فمن ابسط وأول شروط الكتابة إتقان اللغة والنحو، فعلى كل كاتب أن يولي أهمية قصوى لهما، وعايدة مقصّرة في هذا المجال.. ونذكر هنا هذه الطائفة من الأخطاء. تقول (ص ٨٨): «الفرح يستثني بعض البيوت، أما الحزن يدخلها جميعًا»..

فبالاضافة الى نثرية هذا البيت، وكون الفكرة مبتذلة.. وكذلك حشرة في القصيدة بدون اي رابط مع سواه - وهذا يلاحظ في كثير من القصائد.. بالاضافة الى كل هذا وكون البيت «زائدة شعرية» - تخطئ في عدم إدخال الفاء الى الفعل يدخلها.

وهنالك خطأ آخر في قولها على ضفّتيك مخاطبة البحر والشائع ان الضفة تختص بالنهر.. فهذا ليس شائعًا.. وقولها: من أسعد اليوم منّي لقطار سعادتي يصعد والأجدر بها أن تقول: فليصعد قطار سعادتي. وفي قولها ص (٧٧) «نشبت» خطأ فالصحيح ان تقول: العنصرية انتشت (وأنشبت) أظفارها في عنق التطور.. وكلنا يعرف ان الشاعر يقول: وإذا المنيّة أنشبت أظفارها.. الى آخر البيت.. فنشب للخلاف أو الحريق مثلاً.

وتخطئ الكاتبة في قولها تعشعش بدل تعشّش من (عُش). وتخطئ ايضًا في قولها: تصبحون في العبارة: كي لا تصيبكم العدوى (فتصبحون) فريسة لداء الانقراض. والصحيح: فتصبحوا. وفي قولها (نقّي) في مخاطبتها المذكر أيضًا خطأ فالأولى أن تقول (نقّ) لأنها مجزومة. والغريب انها تختتم الكتاب بخطأ في آخر كلمة وفي آخر صفحة (ص ١١) بقولها:

وُجدت لتستقرين بها. والصحيح: (لتستقرّي) لأنها متصلة بلام التعليل.

وختامًا أقول: كي تصدر الكاتبة كتابًا ناجحًا عليها أن تتجاوز مثل هذه الأخطاء.. وأنصحها بالمطالعة وعدم خلطها الشعر بالنثر.. مع تمنياتي للكاتبة بدوام العافية، لتكتب الأفضل.

صدور العدد الخامس من مجلة «قضايا اسرائيلية»

• المجلة تصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية في رام الله ويشرف على تحريرها الكاتب سلمان ناطور •



* صدر مؤخراً العدد الخامس من مجلة «قضايا اسرائيلية» التي تصدر عن المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية (مدار) برام الله، ويشرف على تحريرها الكاتب سلمان ناطور.

هذا العدد يفتتح العام الثاني على صدور المجلة واقامة المركز الذي يصدر، بالاضافة الى المجلة: ابحاثاً عن المجتمع الاسرائيلي، من اعداد باحثين فلسطينيين واسرائيليين. ويشتمل العدد الأخير (شتاء ٢٠٠٢) على مجموعة من الدراسات والأبحاث في ١٣٠ صفحة من الحجم الكبير. تتصدرها دراسة الدكتور ايلان پاپيه، بعنوان قراءة في سياسة الترانسفير، من حاييم وايزمن الى رحبعام زئيفي، حيث يعود الكاتب الى جذور سياسة الترانسفير، الترحيل والطرد في الفكر الصهيوني منذ اقامة الحركة الصهيونية. ويؤكد في قراءته ان هذه السياسة كانت في صميم هذا الفكر، وكما جاء في كلمة المحرر: «لم يكن الوزير رحبعام زئيفي، (الذي قتل في منتصف شهر تشرين الأول الماضي) مؤسس نظرية الترانسفير، فعندما كان يوجه اليه النقد كان يسارع للقول: اسرائيل اقيمت بفضل الترانسفير».

ويتناول الدكتور جوني منصور في دراسته «مدينة حيفا كنموذج لسياسة اسرائيل في تغيير معالم المدينة الفلسطينية»، حيث يعود الى لجنة بيل (١٩٣٧) التي أوصت بتقسيم فلسطين والى قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وما يترتب عن هذه التحركات الدولية لتصفية الصراع على الأرض في فلسطين.. وأما تغيير معالم الوطن العربي الفلسطيني، وبالذات المدينة الفلسطينية، فهو نهج تواصل اسرائيل اتباعه منذ العام ١٩٤٨ في المناطق التي احتلتها وهي تفعل ذلك بأشكال وأساليب مختلفة.

اختارت المجلة في هذا العدد أن تحاور الكاتب المسرحي يهوشواع سوبول، ففي كل عدد تحاور شخصية اسرائيلية حول شؤون اسرائيلية سياسية واجتماعية وفكرية وقد سبق وحاورت كلا من: المؤرخ توم سيغف، وشولاميت ألوني، والكاتب أ.ب. يهوشواع، وفي هذا العدد يحاور هشام نفاع، يهوشواع سوبول ليس فقط حول المسرح، بل حول المستقبل السياسي للمجتمع الاسرائيلي، وحول الاعتراف بالنكبة وحق العودة.

أما الصحفي داني روبنشتاين، المحرر في صحيفة «هآرتس»، فيكتب عن تاريخ الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ويخلص الى استنتاج ان كل واحد من عشرة يهود اسرائيليين يسكن في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وان المستوطنين هم رسل حكومات اسرائيل المتعاقبة.

والموضوع الآخر المرتبط بالاحتلال، هو دراسة كتبها الدكتور يوسف الغازي، المؤرخ والصحفي، حول ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، والتي لم تعد تقتصر فقط على رفض الخدمة في المناطق المحتلة، بل يكتب بتوسّع عن ظاهرة رفض الخدمة الاجبارية لدى الشبان اليهود التي تمثلها حركة «بروفيل حداش».

وفي مجال الدراسات النظرية يكتب الدكتور امل جمّال نقداً للنظرية الدمقراطية الاثنية التي يطوّرها الباحث سامي سموحة ويتبناها العديد من الأكاديميين الاسرائيليين في العلوم الاجتماعية. ويكتب الدكتور رمزي سليمان عن تهميش الفلسطيني في المجتمع الاسرائيلي، هذا التهميش الذي يتداخل في تعريف الدولة، كدولة يهودية او دولة الشعب اليهودي.

وتضيف المجلة الى الأبحاث النظرية الأكاديمية ما تسميه «الحوار الشفوي الأكاديمي» حيث تنشر مداخلات ومحاضرات شفوية تلقى في أيام دراسية وندوات متخصصة، وقد اختارت لهذا العدد مداخلتي الدكتور احمد سعدي والأستاذ اسماعيل الناشف، من يوم دراسي اعدّه «مركز الجليل للأبحاث الاجتماعية» حول موضوع: العرب في العلوم الاجتماعية الاسرائيلية.

اما الدكتور ثابت ابو راس، المحاضر في قسم الجغرافيا بجامعة بئر السبع، فيكتب دراسة عن السلطات المحلية العربية في اسرائيل بين خدمة الحكم المركزي والاستقلالية، يصل فيها الى استنتاج أن لا طريق امام السلطات المحلية العربية بتطوير ادائها وخدمة مواطنيها الا الاستقلال الذاتي النسبي للمواطنين العرب، أو توسيع صلاحيات هذه السلطات.

وضمن تشكيلة المواضيع التي يتناولها العدد، يكتب الدكتور محسن يوسف، دراسة عن المشكلة المائية في اسرائيل وأثرها على عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وفي البحث يستعرض الكاتب مراحل نشوء مشكلة المياه في اسرائيل، واعتداء اسرائيل على مصادر المياه في الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية.

ومن الأبواب الهامة في مجلة «قضايا اسرائيلية» مراجعة الكتب التي تصدر في اسرائيل، ففي كل عدد تخصص مساحة واسعة لقراءة في كتاب ولمراجعة عشرات الكتب التي تصل الى طاولة المحرر.

صمم غلاف العدد الفنان الفلسطيني حسني رضوان. وهو مطبوع على ورق صقيل ويشتمل على صور من الأرشيف، ويصدر بشكل فني راق وعصري، وتشكل مطالعات كل عدد اضاءة نوعية لجوانب مختلفة من المجتمع الاسرائيلي برؤى تحليلية ونقدية، وقد وصفتها مجلة «الوسط» التي تصدر في لندن انها أرقى المجلات العربية المتخصصة، وهي توزع ليس فقط في فلسطين بل في العالم العربي وتصل الى أهم الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في العالم والمتخصصة في شؤون الشرق الأرسط.

«نقد المسكوت عنه: في خطاب المرأة والجسد والثقافة» - كتاب جديد للناقدة اللبنانية امينة غصن

* كتاب جديد للناقدة اللبنانية أمينة غصن صدر عن «دار المدى» (دمشق) تحت عنوان «نقد المسكوت عنه: في خطاب المرأة والجسد والثقافة». وفي مستهلّ مقدمتها تقول غصن: لئن شحبت ظلال النقاد القدماء الذين كانوا يُعنون بتوضيب الواجهات والرفوف وعرض السلع وتنظيمها، أطل نقاد الحداثة و ما بعد الحداثة يعرضون أخطاءهم وزلاتهم على متلقٍ مُقبلٍ أو معرض، طمعاً بإعلامه لا بإلزامه.

فما أن راحت الأخطاء تزحم الأخطاء، وتراكم الزلات الزلات حتى صار النقد الحديث معقلاً خطراً، وحالاً من الهذيان ينقض بعضه بعضاً، ويهدم الأرستقراطية الثقافية ليعلن الديموقراطية الثقافية على أنها مشروع حرّ لا تأسيس ملزم. فالنقد الماضوي كان يُعنى بوضع المعيار والقاعدة، أما نقد الحداثة و«ما بعد الحداثة» فلم يعد مؤسسة تقوم باسم التضامن و«الأخوة» و«الائتلاف» و«التشابه» و«المقولات المطلقة»، بل صار ذاتاً تقرأ بلغة الأنا لا بلغة الغير وعبره. أما أناه فهي الأنا المنحازة بقراءتها غير المجانية وغير التلفيقية بل المقلقة والمفزعة من طمأنينة الذاكرة ومألوفها، لأنها الأنا البعيدة من طموح التقعيد والنموذج الأعلى. وتضيف: فالنقد الغربي الحديث الذي لا يعرف الثوابت هو نقد ضد - دوغمائي، يأخذ بالاختلاف الذي ينفي الأحادي والمتجانس لمصلحة لكثرة واللاتجانس والتشظي وتعذر اليقين. فالنقد الغربي الحديث نقد ينفي نفسه بنفسه مذ أقرّ بولادة فن ديموقراطي جليل هو فن «العالمية» او «الحيادية» التي ترفض المحلية لأن للمحليات هوياتها التي تنحاز وترفض الحياد.

ناقد الحداثة العربي، يجعل من نفسه نواة ومركزاً لعلوم الغرب، إذ يفوته ان النقد الغربي الحداثي يقوم على نفي المركز، وتشظي النواة، واستبدادية المتحرك الذي لا يتحرك إلا بإزاء الهزم والنقض. من هنا يلح السؤال: هل بإمكان نقاد الحداثة العرب التأسيس للعدمية واللاعقلانية والمجاهرة بهما؟ الجواب: لا. أما الأمثلة التي تفترضها الناقدة عليه فتأتي في كتابها في قراءات ثلاث: خطاب تحرير المرأة بحسب قاسم امين، حديقة الحواس: النص الممنوع او شاهد البياض، واستبداد الرقيب بقراءة البورنوغرافيا، لا الاروسية في علاقاتها المتعددة وخصوصاً بإشكالية الكتابة التعويضية، والتباس هوية الجسد الأندروجيني، النقد الثقافي: وهو نقد نسقي افقي لا عمودي، وفي أفقيته تكمن ضديته: كما تعبّر الناقدة.

صدور «معجم مصطلحات نقد الرواية» للناقد لطيف زيتوني

* صدر للدكتور لطيف زيتوني كتابه الرابع «معجم مصطلحات نقد الرواية» ويتناول فيه من خلال المصادر الانكليزية والفرنسية وتجربة المؤلف الطويلة «مفاهيم علم السرد ومصطلحات نقد الرواية وتقنيات التأليف القصصي» وفق ما تشير اليه مجموعة الملاحظات في الجزء الداخلي من الغلاف الخارجي المضاف.

المحتويات مبوبة في منطق عقلاني يسهل على مستعمل هذا المعجم بلوغ مبتغاه اياً يكن منطقه، فالمشتغل باللغة العربية يجد مفردته ضمن الترتيب الالفبائي، وإن باحدى اللغتين الفرنسية والانكليزية، فالوسيلة هي عينها هنا وهناك، وعلى نحو مفردات موزعة بحسب الترتيب الالفبائي الاجنبي، وعلى اعمدة ثلاثة من الانكليزية (عمود ١) الى الفرنسية (عمود ٢) فالعربية (عمود ٣).

مقدمة للدكتور لطيف زيتوني تليها اشارة الى كيفية استعمال المعجم، ثم المصطلحات بالعربية التي تؤلف مثل عناوين رئيسية تحت كل منها معالجة دقيقة على نحو دراسة مفيدة، اكاديمية المضمون وعلمية التوجه وادبية الهاجس، تبغي (على ما ورد في التعريف بالمعجم) «تقديم المعلومات بأكثر ما يمكن من الوضوح مع اتباعها منهجية صارمة في العرض والتحليل لتساعد القارئ على الربط بين مصادر المعلومات المختلفة في «معجم مصطلحات نقد الرواية».

بل هو بالاحرى معجم مصطلحات السردية او علم السرد / نراتولوجيا، وفيه «شرح لهذه المصطلحات، وضبطها وربط بعضها ببعض ليكون اداة مفيدة للباحث والناقد والطالب وقارئ الرواية والمثقف» - يقول لطيف زيتوني في الاسطر الثلاثة الاولى في المقدمة، قبل ان ينتقل الى وصف مكانة كتابه في الواقع الراهن للمكتبة العربية، لافتاً في بساطة الى الملامح الكبرى لمعجم مصطلحات السردية، او علم السرد:



١ - «هو كتاب جماعي» - يقول، لكونه يعرض خلاصة اعمال الباحثين ونظرياتهم المختلفة.

٢ - هو «معجم رائد» يضيف، لكونه غير مسبوق في مجاله.

ويدعو زيتوني هنا الى مناقشة بعض خيارات المعجم لكون «السردية لم تستقر بعد على صورة معلومة» يرى.

٣ - وهو «معجم محصور وموسع في آن واحد» لكونه يتوسع في الفاظ السردية «افقيا وعموديا» - يوضح.

٤ - وهو «يتميز كمعجم، بكونه معجما لمصطلحات السردية باللغة العربية»، لافتاً الى «جهد اضافي تمثل في صوغ هذه المعلومات في لغة غير لغتها (العربية)» - يقول.

٥ - الى تميزه «بقابلية للقراءة...» لأن فيه جمعاً بين المفاهيم الخاصة بالسردية والعمل في مقاومة تشتت عناصرها، وتسهيل الاحاطة بها لوحدة غير مفككة.

صلاح جبارة رئيس بلدية الطيبة ورئيس ادارة الفريق:

سمير عيسى سيبقى مدربًا للفريق طالما انا موجود

* أكد صلاح جبارة رئيس بلدية الطيبة ورئيس ادارة فريق هبوعيل الطيبة ان المدرب سمير عيسى سيبقى في منصبة طالما انا موجود».

وكان بعض المقربين من الادارة روجوا بعد انتهاء المباراة عصر أمس الاول السبت امام بيتار شمشون (صفر:١) ان تغييرات مؤكدة ستحدث حتمًا في الفريق وانها ستطال ربما المدرب سمير عيسى.

من جهته قال لنا صلاح جبارة، الذي يهتم أيضًا بشؤون الفريق رغم كونه رئيسًا للبلدية، بالامس: «اكتب على لساني، كل من يتفوه بشيء ما حول مصير المدرب سمير عيسى فان لا قيمة لكلامه، سمير يقوم بعمل جبار ورائع في الطيبة، وليس له اي ذنب بالنتائج غير الجيدة حتى الان، حظه السيئ انه جاء الينا في ظروف صعب وعلينا نحن ان نتحمل المسؤولية يجب اتاحة الفرصة لسمير ليقود الفريق بهدوء الى بر الأمان، وانا ارفض اي حديث عن المس به. سمير سيبقى مدربًا في الطيبة طالما انا موجود.

سمير عيسى قال: ان احداً في الطيبة لم يتحدث معه عن الاستقالة او الاقالة، وانه سيواصل عمله لتحسين نتائج الفريق وابقائه في دوري الدرجة القطرية.

تنس طاولة

هبوعيل الرامة يصعد إلى الدرجة القطرية للكبار

* في مباراة مصيرية جرت يوم الأحد الماضي في التخنيون استطاع فريق هبوعيل الرامة لتنس الطاولة بالتغلب على صاحب المرتبة الثانية التخنيون بثلاثة أشواط مقابل شوطين ليضمن صعوده للدرجة القطرية. وقد مثل الفريق الراماوي كل من اللاعب والمدرب رائد جبران واللاعب الناشئ فادي حنا الذي استطاع خلال فترة قصيرة بتكوين ثنائي رائع مع مدربه رائد.

ومن الجدير ذكره ان الفريق بدأ بمزاولة اللعبة منذ أواخر السبعينيات وبدأ بالتطور سنة بعد سنة حتى أصبح اليوم يملك أكبر مدرسة لتنس الطاولة في اسرائيل ما بين يهود وعرب، اذ ينتمي اليها ٨٠ لاعبا ولاعبة أشرف على تدريبهم ابن القرية رائد جبران. واستطاعوا خلال السنوات الماضية تحقيق العديد من الانجازات الرائعة منها وصول فريق الشبيبة إلى دوري الدرجة الممتازة.

أما على صعيد دوري المدارس فكانت نتائج مشرفة للاعبي ولاعبات الفريق حيث حصلوا عدة مرات على بطولات اسرائيل للأجيال المختلفة للبنين والبنات.

أما أبرز الانجازات في المشاركات الفورية للاعبي الفريق تكمن في اللاعبة فدوي حنا، فخلال ٣ سنوات متتالية كانت قاب قوسين أو أدنى من الفوز ببطولة اسرائيل (١٢ سنة - ١٤ سنة) الا انها كانت تكتفي بالمركز الثاني.

ونتائج مشرفة عديدة حققها لاعبو ولاعبات الفريق من خلال بطولات رسمية وغير رسمية.

(رامي جبران)

كأس انكلترا: ارسنال يهزم ليفربول حامل اللقب ويبلغ الدور الخامس

× لندن - و.ص.ف - بلغ ارسنال الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على ليفربول حامل اللقب ١-صفر على ملعب «هايبري» في لندن امام ٣٨٠٩٢ متفرجا في مباراة عاصفة شهدت طرد ثلاثة لاعبين، اثنان من اصحاب الارض وواحد من الضيوف في مدى اربع دقائق.

وكان ارسنال الطرف الافضل في المباراة ونجح مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب في تسجيل هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية في الدقيقة ٢٨.

وحمي وطيس المباراة في منتصف الشوط الثاني فطرد قلب دفاع ارسنال الدولي مارتن كيون لاعاقته مهاجم ليفربول مايكل اوين (٦٧)، ثم ما لبث ان رافقه برغكامب لانه داس عمدا على جيمي كاراغر بعد دقيقتين، قبل ان يلحق بهما كاراغر لانه رمى جمهور ارسنال بمقذوفة كان ضحيتها هو نفسه.

واكمل ارسنال بالتالي المباراة بتسعة لاعبين وليفربول بعشرة من دون ان تتغير النتيجة.

سليم دراوشة يعود لهبوعيل اكسال

شارك في المباراة امام شباب الناصرة

بعد غياب موسمين عاد لاعب الوسط الكسلاوي سليم دراوشة الى فريقه الام هبوعيل اكسال وشارك معه أمس الاول في المباراة امام هبوعيل شباب الناصرة، رغم اصابته التي تفاقمت، وهو يتماثل الان للشفاء.

من جهة أخرى أكد رئيس الادارة محمد دراوشة انه تم صرف النظر نهائيًا عن امكانية احضار مدرب، حيث سيتم الاعتماد على المدرب المحلي الحالي محمد ابو صلاح، رغم انشغاله أيضًا مع فريق الشبيبة، وأضاف دراوشة ان المجلس اخذ على عاتقه تسديد الديون المستحقة لضريبة الدخل بقيمة ٨٠ الف شيكل.

تجدر الاشارة ان مشادة كلامية وقعت في نهاية، المباراة مع اللاعب علي دراوشة بعد استبداله، وذلك لعدم تواجد المدرب محمد ابو صلاح الذي رافق فريق الشبيبة.

فهمي دراوشة

بطولة استراليا المفتوحة: اول لقب كبير ليوهانسون

× ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - احرز السويدي توماس يوهانسون المصنف سادس عشر لقب بطل استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم بفوزه على الروسي مارات سافين التاسع ٣-٦ و٦-٤ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤) امس الاحد في المباراة النهائية.

وهو اول لقب كبير ليوهانسون (٢٦ عاما) منذ احترافه، علما بانه سبق له ان احرز ٦ القاب صغيرة، فحرم سافين من احتفال مزدوج بعيد ميلاده الثاني والعشرين وبالتتويج.

واحتاج يوهانسون الذي لم يسبق ان تخطى الدور ربع النهائي في البطولات الكبرى (بلغ ربع نهائي فلاشينغ ميدوز الامريكية مرتين عامي ٩٨ و٢٠٠٠)، الى ساعتين و٥٣ دقيقة للقضاء على سافين (٢٢ عاما) الذي كان مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب بعد خروج المصنفين الستة الاوائل من الادوار الاولى وتخلصه من الالماني طومي هاس السابع في نصف النهائي.

لكن المجموعات الخمس التي خاضها ضد هاس بعد يوم من فوز يوهانسون على التشيكي ييري نوفاك السادس والعشرين في ٥ مجموعات ايضا، ارهقته بدنيا وبدا التعب واضحا عليه.

عبد الحليم الزعبي مدربًا لهبوعيل كفر مصر

* تعاقدت ادارة هبوعيل كفر مصر ن الدرجة الثالثة - منطقة شومرون - مع المدرب عبد الحليم الزعبي ليقود التدريبات خلفًا للمدرب عامي اسياج، وسيلعب الزعبي أيضًا مع الفريق الى جانب كونه مدربًا.

مدير الفريق أكرم زعبي اكد ان الاوضاع المالية جيدة لانه يتلقى الدعم من المجلس الاقليمي بستان المرج، ويعتمد هذا الموسم على كادر محلي شاب من عشرين لاعبا، والهدف دمج الكبار مع الشبيبة لاعطائهم الخبرة، حتى يتسنى للفريق المنافسة على بطاقة الصعود في الموسم القادم.

فهمي دراوشة

مهرجان للشطرنج في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع تحت شعار «لا للعنف» اقيم مساء أمس الاول السبت مهرجان شعبي تمثل ببطولة المثلث للشطرنج السريع تحت رعاية المركز الثقافي ابن خلدون.

فمنذ ساعات الصباح بدأ التجمع في ساحة المركز للتسجيل والتنظيم، وقد اشتركت عدة بلدان في هذا المهرجان من المثلث منها الطيبة المضيفة الطيرة كفربرا، قلنسوة، الفريديس، وجلجولية. ويقول مدير المركز محمد صادق جبارة «للاتحاد الرياضي» انه منذ ساعات الصباح جُمع المشتركون الذين تراوح عددهم مائة وخمسون، عدا عن الاهالي المشتركين في ساحة المركز وشرح عن اهداف اللعبة والشعار الذي تم اختياره ولأي هدف حيث الصبر والتعاون والمحبة والابتعاد عن العنف، والحكمة والتدبير والتعارف بين الاخوان. وقد قسم المشتركون الى خمس مجموعات حسب الاجيال وبراعتهم في اللعبة، وكانت المجموعة الاولى للمبتدئين والمجموعة الثانية من الصفوف الدنيا حتى الصف الرابع، والمجموعة الثالثة من الصفوف الرابعة حتى السادسة، والمجموعة الرابعة اعدادي، والمجموعة الخامسة للشباب الكبار. وبدأت المباريات بحماسة حيث بدأ كل مشترك بتدبير الخطط للتغلب على خصمه تحت مراقبة المنظمين من القادة والشبيبة التابعة للمركز والحكام المؤهلين، ولعبت كل مجموعة خمس جولات منذ الساعة العاشرة والنصف حتى الخامسة مساءً وخلال المباريات وزعت وجبات الطعام والمرطبات على المشتركين من قبل المركز، وزين المركز بشعارات «نعم للتسامح»، «نعم للمحبة» وهكذا استطاع الزائر ان يشعر ويرى بانه في عرس شعبي.

وبعد نهاية المباريات والاعلان عن النتائج النهائية جمع المشتركون مرة أخرى في ساحة المركز ورحب بهم مدير المركز وهنأ الفائزين بنجاحهم وتفوقهم وتمنى للاخرين حظًا أوفر، ووزعت شهادات التقدير والاشتراك وشهادات الفوز لجميع المراتب والميداليات والكؤوس حيث شارك في توزيع الجوائز مدير المركز ومدير قسم الشبيبة في بلدية الطيبة والاخ محمد منصور من مدينة الطيرة والمرشدين، والمرشدات، والحكام، أيمن شطروبى من قرية الفريديس عن المركز الثقافي في القرية.

امم افريقيا ٢٠٠٢: السنغال تفك العقدة الزامبية وتبلغ ربع النهائي

× باماكو - و.ص.ف - نجحت السنغال احد المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب في فك عقدة المنتخب الزامبي عندما فازت عليه ١-صفر امس الاول السبت على استاد موديبو كيتا في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية الثالثة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا في مالي.

وسجل سليمان كامارا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩.

وهو الفوز الثاني على التوالي للسنغال بعد الاول على مصر ١-صفر فبلغت الدور ربع النهائي ولحقت بالكاميرون حاملة اللقب.

وهي المرة الاولى التي يتغلب فيها المنتخب السنغالي على نظيره الزامبي في تاريخ مباريات المنتخبين في النهائيات والتي بلغت ٥ مباريات، حيث فازت زامبيا مرتين ١-صفر الاولى عام ١٩٩٠ على المركز الثالث، والثانية عام ١٩٩٤ في الدور ربع النهائي، فيما انتهت المباراتان الاخريان بالتعادل السلبي عام ١٩٩٠ و٢٠٠٠.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
السنغال	٢	٢	-	-	٢	-	٦
مصر	٢	١	-	١	١	١	٣
زامبيا	٢	-	١	١	-	١	١
تونس	٢	-	١	١	-	١	١

- المباريات المتبقية:
- الجولة الثالثة:
- ٣١-١: مصر - زامبيا
- السنغال - تونس

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١/٢٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف بسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاپ لريشون.
١٥.٣١ – «ايكس مان».
١٦.٠٠ – وتيرة القلب.
١٦.٣٠ – توينيز.
١٦.٥٥ – زاپ بالدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – زاپ بالدماغ.
١٧.٣٧ – «صحتين».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – عند ميني.
٢٢.٣٥ – فيلم توثيقي: القصة الحقيقية.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد – أخبار.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٥.٥٠ – الحورية الصغيرة – رسوم متحركة.
٦.١٥ – صابرينا.
٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٩.٠٠ – وقت العيد.
١٠.٠٠ – في، اي، بي.
١١.٠٠ – في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ – يذهب ويعود.
١٣.٠٠ – كوكتيل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – سپورت وي.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٧.٠٠ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – نساء صغيرات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – الترفيهات.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عند پرناس في الطابيرنة.
٢١.٥٥ – الاسبوع مع أمنون ليڤي.
٢٢.٥٥ – لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ – الليلة مع غابي چزيت.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – قصير بعد منتصف الليل.
٠٠.٤٠ – الملك هيل.
١.٠٥ – موسيقى عالمية.
٢.٠٠ – مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٢.٥٥ – جزيرة النجوم.
٣.٤٠ – مهرجان الموسيقى في الجليل ٢٠٠١.
٤.٣٠ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – نجيب الريحاني ٢ – ام المرادم – مجحف ٣ – يد – يس – ديالا ٤ – يلب – تدلفون – سلك ٥ – ارقبها – هند عاكف ٦ – أأ – نا – تم ٧ – لنا – نغالب – حل ٨ – جب جنين – انتكاس ٩ – رياضة – يد ١٠ – دليلاً – زلتين ١١ – يو – مشل – سير – عفت ١٢ – اسندها – اوقدها ١٣ – بهرا – المديح – مر ١٤ – وأدها – فد – كيبيك.

عموديًا:
١ – ناديا الجندي – بو ٢ – جميل راتب – لواها ٣ – يا – بق – اجري – سرد ٤ – بلع – بن – لمناه ٥ – ام – تهاني راشد ٦ – لريدا – غني – لها ٧ – راسل – فا – أن – الف ٨ – يد – فه – ضال – مد ٩ – حمدونة بنت زياد ١٠ – يندم – لرويك ١١ – نما – يكوي – يحق ١٢ – يجلسان – تعد ١٣ – حالك – حسين فهمي ١٤ – دف – كفيل – تارك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ – شاعر يوناني من أكبر شعراء اليونان الحديثة له النشيد الوطني اليوناني.
٢ – فنان لبناني (إحدى الصورتين) – مرفأ ايطالي.
٣ – يرتفع – هرب – يفيد – مدينة سودانية.
٤ – نصف (دثار) – وطئ بقدمه – حمام بري – من وسائل الاتصال الحديثة.
٥ – مكان دفن الموتى – بطشا بـ – عائلة أديب فرنسي راحل.
٦ – دولة افريقية – بذر الأرض – مدينة هندية – قطع العشب او الصوف – احد الوالدين.
٧ – مصور – عائلة شاعر ومسرحي نرويجي له «بيت الدمية» – فنانة مصرية – مرضت.
٨ – يبخل – عاصمة أوروبية – مخترع الهاتف – وعاء للماء.
٩ – بئر – جيد اللغة حسن المنطق – ندمت – قطعة شحم – ضمير متصل.
١٠ – نبصرهم – قبيلة عربية – كثُر ملحه – أكبر من قرى.
١١ – كامل – نصف فاتن – مدينة ايطالية – معرفة صفات الشخص وأخلاقه من ملامحه وهيئته.
١٢ – كثيف وثقيل – يثنين على – ماركة سيارات.
١٣ – يطلبون – ضد خيراً – فيء (معكوسة).
١٤ – يتحدث – فنان مصري (إحدى الصورتين).
١٥ – بحر بين تركيا واليونان – احبسه – دعك بيده.

عموديًا:
١ – مدينة ايطالية جنوب صقلية – عملة آسيوية.
٢ – للنهي – مدينة مصرية.
٣ – أمر متعب – احدى القارات.
٤ – ذراع – عي ووهن – انحنائي.
٥ – شاعر جاهلي – نظير.
٦ – ينثر الأشياء – سير – جديد (بالأجنبية).
٧ – مصيبة – عشرة (بالأجنبية) – يم – هزل من السفر.
٨ – نرجع – مدينة مصرية – ارسل الى – للندبة.
٩ – للنداء – للتأفف – فيلم من بطولة فيروز.
١٠ – ممثل أجنبي – اضطرم.
١١ – يسقط أرضًا – مدينة فرنسية – قطع نقد انكليزي.
١٢ – متشابهان – يصوّت من الألم – قطع الشيء – نبسطه.
١٣ – علم مذكر – من الأمراض – اسياج.
١٤ – نص الفيلم مكتوبًا – عكس يمين – من الأطراف.
١٥ – ثغري – شاتم – من التوابل.
١٦ – فتل الحبل (معكوسة) – اديب مصري.
١٧ – نصف والد – ربح – رئيس القوم.
١٨ – علم مذكر – مرض – اسم موصول.
١٩ – اغنية لفريد الأطرش – حيوان مائي.
٢٠ – حسن وجمال – ضمير منفصل.

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تكثر الكلام عن حياتك الشخصية واسرارك الدفينة، فهذا يضر بسمعتك كثيراً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
عليك وضع حد لكل ما يثير غضبك ويسبب لك التوتر فهذا مضر بك وبصحتك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
تخرج من الازمة التي عصفت بك بفضل حكمتك ودرايتك العميقة. حاول الابتعاد عن الخلافات.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
لا تكثر من تحقيق رغباتك وتهمل الامور التي تعود عليك بالفائدة.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
عليك الاخلاص للشريك وعدم التلاعب بأحاسيسه. اعمالك تسير على احلى ما يرام.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
عليك البحث عن الحب الحقيقي والابتعاد عن العلاقات العابرة. تحقق نجاحاً مهماً.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
الارهاق يضغط عليك ولا يدعك تتنفس. خذ اجازة للراحة لتعود من جديد الى المواجهة.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
لا تصر على اتهام الظروف بمعاكستك فالقدر يخبئ لك بعض الانفراجات قريباً.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
وضعك الراهن اكثر من جيد وافضل من مستقر. حافظ على النجاح لانه لا يتكرر دائماً.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحكم على الامور من خلال الاحاسيس وحدها. حكّم عقلك والا وقعت في مأزق كبير.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
لا تتجاهل الجهود التي يبذلها الحبيب في سبيلك. احرص عليه حتى لا يطير من حياتك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تثر حفيظة الشريك فمعاداته لن تساعدك في الوصول الى مبتغاك.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢٨، غائمًا جزئيًا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٤° * تل أبيب وضواحيها ٢١° * حيفا وضواحيها ٢١° * إيلات ٢٣° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢٢° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٠٠٢/١/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.٥٩٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠١٨٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٥٤٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥٣١١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٥٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٤٨٢٨ ش.ج
* «اسود» ٤.٦١ –	٤.٦٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

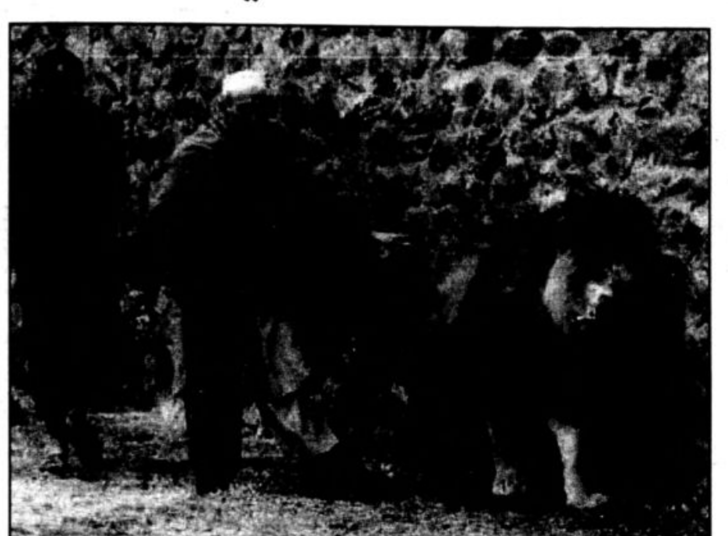
الاثنين ٢٨ كانون الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

«مدافع شارون» تبحث في آفاق حرب الارادات في الشرق الاوسط

«أحلام مؤجلة» تشير لشاعرة مؤجلة

مكتبة الاتحاد ١٢ ١٢

«مرجان» الاعرج والاعور رمز الدمار في افغانستان



* كابول – الوكالات – عاصر ملكا وانقلابا ومعارك ضد الاحتلال وحربا اهلية وفقد عينا والتهم احد مقاتلي طالبان ثم عاش تحت قصف جوي امريكي مكثف وتوفي مرجان اسد افغانستان الوحيد المسن.

واصبح مرجان الاعرج والاعور رمزا للدمار الذي لحق بافغانستان.

قال امين حديقة حيوان كابول، الذي تولى رعاية «مرجان» خلال الاعوام الثمانية الاخيرة «لم يأكل منذ ايام قليلة وصباح يوم السبت الماضي وجدته ميتا في قفصه.»

وقال «تقدم في السن جدا وكان لا بد وان يرحل في وقت ما.»

جاء «مرجان» الى افغانستان كهدية من المانيا لحديقة الحيوان قبل ٣٨ عاما.

وذات يوم تسلق مقاتل من حركة طالبان سور قفص «مرجان» لاثبات شجاعته ليلقى حتفه ويلتهمه الاسد الذي كان قويا انذاك.

وفي اليوم التالي جاء شقيق مقاتل طالبان للانتقام والقى قنبلة يدوية على «مرجان» مما تسبب في فقدان الاسد عينا واصابته بالعرج.

وتعرض «مرجان» الذي فقد اسنانه كلها تقريبا لاستفزازات ساخرة ومضايقات يومية من كل زوار حديقة الحيوان المتدهورة.

وكان «مرجان» محل اهتمام بعثة انقاذ دولية تابعة لهيئة دولية لحماية حقوق الحيوان هي «الجماعة العالمية لحماية الحيوانات» التي ارسلت الشهر الماضي فريقا الى كابول لرعاية الاسد والعدد القليل من الحيوانات التي تبقت في حديقة الحيوان هناك.

واراد الفريق نقل الحيوانات الى منشآت اخرى في الهند وباكستان لكن بلدية كابول المصممة على اعادة اعمار حديقة الحيوان رفضت ذلك.

ويأمل امين حديقة الحيوان في استبدال «مرجان» ويفضل ان يكون بزوج قادر على التناسل.

بريطانية تروي مغامراتها في عبور المحيط تجذيفا

* لندن – الوكالات – روت سيدة بريطانية مغامرتها المثيرة بالتجذيف بمفردها في قارب مسافة ٢٩٠٠ ميل في المحيط الاطلسي غير ابهة بأسماك القرش والناقلات العملاقة والعواصف.

وقالت ديبرا فيل (٢٧ عاما) التي وصلت الي جزر باربادوس بالكاريبي بعد رحلة مرهقة من تناريف بجزر الخالدات في موقعها على الانترنت «انني عاجزة عن التفكير..انا في غاية الاثارة.»

وروت فيل التي انهكتها رحلتها في البحر على مدى ١١٣ يوما بانفعال كيف اوشكت على التخلي عن قاربها الذي يبلغ طوله ٧٫١ متر الذي اتخذت منه مسكنا منذ انطلقت رحلتها في السابع من تشرين الثاني.

وكادت الرحلة ان تنتهي بكارثة في اليوم الثالث والعشرين عندما اقتربت منها ناقلة عملاقة بشكل خطير.

وكتبت في يومياتها تقول «انني اشعر بالوهن على الدوام ولا اعلم ان كنت سأقوى على التعافي. انني خائفة واريد العودة الى بيتي.»

وروت على الموقع واحدة من احرج لحظاتها عندما غمرت قاربها موجة عالية في حجم المنزل الصغير تسببت في ميله على جانبه وعندما افاقت وجدت نفسها مغطاة بأسماك طائرة ميتة. وعند وصولها ميناء سان تشارلز في باربادوس كان زوجها وامها واختها التوأم في انتظارها حيث شربوا نخب نجاحها.

وكانت فيل مدرسة التربية البدنية التي تعيش في جنوب غرب لندن من بين ٣٦ زوجا من هواة التجذيف الذي بدأوا رحلة تحدي الاطلسي في السابع من تشرين الاول.

وكان من المفترض ان تعبر المجذفة الهاوية المحيط بصحبة زوجها اندرو (٣٥ عاما) الا انه نقل بالطائرة من القارب بعد اسبوعين قائلا ان المحيط مرعب للغاية.

ويقول موقعها انها اصبحت عاشر سيدة بريطانية تعبر المحيط تجذيفا.

جائزة اوسكار لروبرت ريدفورد تكريما لعطائه الفني

* لوس انجلوس – الوكالات – قال منظمو جوائز الاوسكار ان النجم السينمائي روبرت ريدفورد سيتسلم اوسكار فخري اثناء حفل توزيع الجوائز الشهيرة في اذار القادم تقديرا لعطائه الفني كممثل ومخرج ومؤسس لمعهد صندانس للمخرجين الواعدين.

تأتي هذا الجائزة في وقت عاد فيه ريدفور (٦٤ عاما) كممثل الى الشاشة الفضية من خلال فيلمي «القلعة الاخيرة» و«العاب الجواسيس» وتتزامن مع احتفال مهرجان صندانس السينمائي بعامه العشرين.

اختتم المهرجان الذي ثبت اقدامه كمهرجان عالمي لعرض الافلام المستقلة دورته منذ ايام في بارك سيتي بولاية يوتا الامريكية.

وتشير حيثيات منح ريدفور الاوسكار الفخري الى انه ممثل ومخرج ومنتج ومؤسس معهد صندانس السينمائي وملهم للعاملين المستقلين والمجددين في مجال السينما في كل مكان.

وظهر ريدفور في اكثر من ٣٥ فيلما كان اولها عام ١٩٦٢ في فيلم «صيد الحرب».

ومن اشهر افلامه «كل رجال الرئيس» الذي شاركه البطولة فيه الممثل داستن هوفمان و«اللدغة» الذي حصل من اجله على ترشيح لجائزة الاوسكار.

كما انه نال جائزة الاوسكار عن اول فيلم من اخراجه وكان بعنوان «اناس عاديون» عام ١٩٨٠.



لأول مرة في فلسطين:
إغلاق وصلة شريانية لقلب طفل دون جراحة

* نابلس – «وفا» – أعلن «مستشفى نابلس التخصصي» امس الاحد، عن إجراء عملية فريدة من نوعها تجرى لأول مرة في فلسطين.

وذكر المستشفى أن العملية أجريت لطفل عمره ثلاث سنوات، حيث تم إغلاق وصلة شريانية لقلبه دون جراحة.

وبحسب المستشفى فقد أجرى العملية فيها، الطبيب الجراح الفلسطيني فايز شقليه الذي يعمل جراحاً في «مستشفى محمد الدرة» في غزة.

وقال الطبيب شقليه: إن العملية تعتبر نقلة نوعية في مجال الطب وخاصة علاج أمراض تشوهات القلب في الأراضي الفلسطينية وتفتح الباب واسعاً أمام الكثير من المرضى الذين يعانون من تشوهات خلقية في القلب.

وأشار إلى أن الفرق بين استخدام الجراحة والأسلوب الجديد المسمى بالقسطرة التداخلية (a.d.p) في إجراء العملية، هو أن المريض بإمكانه أنه يغادر المستشفى بعد أربع ساعات من إجراء العملية له، مبيناً أنه يستطيع أن يبذل أي مجهود عضلي بعد العملية مباشرة دون أية مضاعفات جانبية.

وأوضح الطبيب شقليه، أن العملية استغرقت ساعتين وهي تقتصر على الأطفال الذين يعانون من هذا المرض.

كعكة عملاقة لاطعام ٢٠ الف فيتنامي

* فيتنام – الوكالات – يستعد ٥٠ طاهيا لصنع كعكة عملاقة من الارز تكفي لاطعام ٢٠ الف شخص بمناسبة حلول العام القمري الجديد الشهر المقبل. وقال المشرفون على المشروع ان فريق الطهاة سيقوم بخلط ٣٣٠ كيلوغراما من الارز مع مئة كيلوغرام من الفاصوليا الخضراء، ومئة كيلوغرام من اللحوم وعشرة كيلوغرامات من التوابل لاعداد الكعكة التي تبلغ مساحتها ٢٫٢٥ متر مربع وتزن ٤٫١ طن ويستغرق طهوها اربعة ايام. وقال لو فان خوي، من شركة كوكاكولا فيتنام، ان الكعكة ستقطع الى ٢٠ الف قطعة وستوزع على الجمعيات الخيرية. ويأمل رعاة المشروع في دخول موسوعة جينيس للارقام القياسية وموسوعة ريبلي للاعمال الخارقة. ومن الشائع تقديم هذا الطبق الشعبي في فيتنام اثناء مهرجان التيت وهو الاسم الذي يطلق على الاحتفال بالعام الجديد الذي توافق بدايته هذه السنة ١١ شباط. لكن الكعكة العادية لا يتعدى وزنها كيلوغراما واحدا ولا يستغرق طهوها اكثر من نصف يوم.